مجلة
الكرازة
أسسها : مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث
ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ
يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

السنة ٥٣ - العدد ٧ ، ٨ | الجمعة ١٤ أمشير ١٧٤١ش - ٢١ فبراير ٢٠٢٥م | مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

قداسة البابا تواضروس الثاني
وسيامة ١٩ كاهنًا للقاهرة وإفريقيا وأمريكا
٢٠ فبراير ٢٠٢٥م

نياحة القديس أبو فانا بجبل دلجا

(٢٥ أمشير- ٤ مارس)

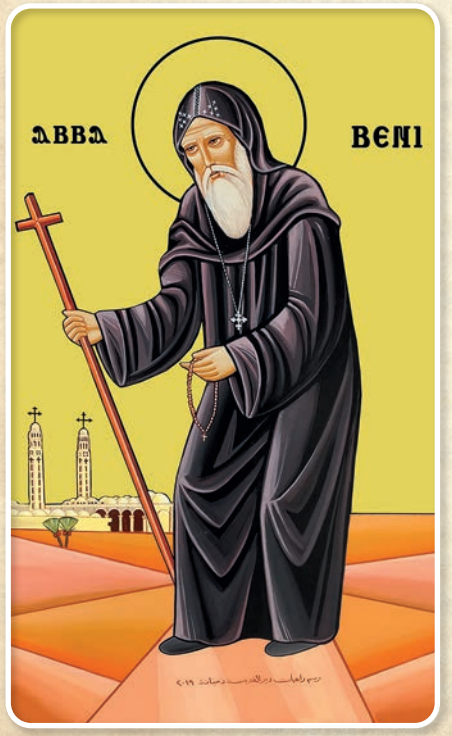

في مدينة قصر هور
على مدى الدهور
قائم شيخ وقور
بنيوت آفا فيني

كان أبواه أبرار
غرس أخضر قد صار
نخلة حلوة الأثمار
بنيوت آفا فيني

عاش الشباب بعفاف
وبجهاد شديد أضاف
رصيد أضعاف أضعاف
بنيوت آفا فيني

بعرق ودموع البار
وصلاة بكل اقتدار
وصوم ليل ونهار
بنيوت آفا فيني

من مديح
القديس أفا فيني المتوحد

سنكسار الكنيسة

١٤ أمشير نياحة القديس ساويرس بطريرك أنطاكية.
نياحة القديس البابا يعقوب البطريرك الـ٥٠ من بطاركة الكرازة المرقسية.

١٥ أمشير نياحة القديس بفنوتيوس الراهب.
استشهاد الصديق زكريا النبي بن براخيا بن عدو.
استشهاد القديس أنبا بيجول القس.
تكريس أول كنيسة للأربعين شهيدًا الذين استُشهدوا في سبسطية.

١٦ أمشير نياحة القديسة أليصابات أم القديس يوحنا المعمدان.
نياحة القديس البابا ميخائيل الثالث البطريرك الـ٩٢ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة القديس القمص ميخائيل البحيري المحرقي.
أحد الرفاع للصوم الكبير .

١٧ أمشير استشهاد القديس مينا الراهب.
تكريس كنيسة القديس قسطور البردنوهي.
بدء الصوم الكبير .

١٨ أمشير نياحة القديس ميلاتيوس المعترف بطريرك أنطاكية.
تدشين كنيسة القديس بولس البسيط.

١٩ أمشير تذكار نقل أعضاء القديس مرتيانوس الراهب إلى أنطاكية.

٢٠ أمشير نياحة القديس البابا بطرس الثاني البطريرك الـ٢١ من بطاركة الكرازة المرقسية.
استشهاد القديسين باسيليوس وثاؤدوروس وتيموثاوس بالإسكندرية.

٢١ أمشير تذكار القديسة مريم العذراء والدة الإله.
استشهاد القديس أنسيموس تلميذ القديس بولس الرسول.
نياحة القديس البابا غبريال الأول البطريرك الـ٥٧ من بطاركة الكرازة المرقسية.
نياحة الأنبا زخارياس أسقف سخا.

٢٢ أمشير استشهاد القديس ماروتا أسقف ميافرقين.

٢٣ أمشير استشهاد القديس أوسابيوس ابن القديس واسيليدس الوزير.
الأحد الأول من الصوم الكبير (أحد الكنوز) .

٢٤ أمشير نياحة القديس أغابيطوس الأسقف.
استشهاد القديس تيموثاوس بمدينة غزة والقديس متياس بمدينة قوص.

٢٥ أمشير استشهاد القديسين فليمون وأبيفية وأرخبس ابنهما.
استشهاد الشماس قونا بمدينة روما.
استشهاد القديس مينا بمدينة قبرص.
نياحة القديس أبو فانا بجبل دلجا.

٢٦ أمشير نياحة الصديق هوشع النبي.
استشهاد القديس صادوق و الـ١٢٨ رجلاً الذين معه.
استشهاد الأسقفين تيرانيوس وسلوانس والكاهن زينوبيوس ورفاقهم في مدينة صور.

٢٧ أمشير نياحة القديس أوسطاسيوس بطريرك إنطاكية.
استشهاد القديسة بربتوا ومن معها.

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

الجلوس مع الآب

فترة الأربعين المقدسة، بالنسبة إلى السيد المسيح، لم تكن فقط فترة صوم، وإنما بالأكثر كانت جلسة مع الآب لذلك سنحدثكم عن الجلوس مع الآب.

جلسة مع الآب

قضى السيد المسيح الأربعين يومًا في جلسة مع الآب، على الرغم من أنه في الآب، والآب فيه، منذ الأزل، وعلى الرغم من أنه قال "أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ" (يو ١٠: ٣٠). لقد قضى الثلاثين عامًا الأولى من فترة تجسده مع الآب. وقضى هذه الأربعين يومًا مع الآب.

فترات الخلوة التي كان يقضيها المسيح يوضحها مركز الجبال في حياته، وبخاصة جبل الزيتون وأيضًا بستان جثسيماني. يقول القديس يوحنا "أَمَّا يَسُوعُ فَمَضَى إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ" (يو ٨: ١). وقيل عنه أنه "قَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ للهِ" (لو ٦: ١٢).

إن السيد المسيح لم يكن محتاجًا إلى جلسة مع الآب، لأنه فيه منذ الأزل، ولكنه أعطانا درسًا لتعليمنا. أعطانا فكرة عن أهمية الجلسة مع الآب، ومتعة هذه الجلسة.

وفي حياة الأنبياء، نجد موسى النبي قضى أربعين يومًا مع الله على الجبل، حتى عندما نزل كان وجهه يضئ بنور عجيب مبهر. وحياة أبينا إبراهيم، لم نسمع عنها إلا عندما بدأ يلتقي مع الله حينما ناداه: "اذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ وَمِنْ عَشِيرَتِكَ..." (تك ١٢: ١-٣). ولما بدأ إبراهيم يجلس مع الآب، بدأت حياته الحقيقية. السبعون سنة التي سبقت هذا اللقاء لم تدخل التاريخ إطلاقًا.

إن عمرك سوف لا تحسب منه إلا فترات جلوسك مع الله. وعندما تفارق الحياة وتصل إلى فوق، سوف لا تجد هناك إلا لحظات جلوسك مع الله.

فكم هي؟ وما مدى عمقها وتأثيرها في حياتك؟

لا تقل لا توجد فرصة للخلوة مع الله. فإن أردت تستطيع. على الأقل في الليل الهادئ حيث ينام الكل، تبقى أنت منفردًا مع الله. يقول المزمور في ذلك "بِاللَّيَالِي ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ نَحْوَ الْقُدْسِ، وَبَارِكُوا الرَّبَّ" (مز ١٣٤: ١، ٢). كذلك تستطيع أن تقلل بعض المشاغل التي تضيّع وقتك بلا نفع، وتخصص هذا الوقت للجلوس مع الرب. إن كل عملك على الأرض "الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ" (جا ١: ١٤)، أما الذي سيكتب لك في سفر الحياة، فهو جلوسك مع الله.

البعض يصلون، لكنهم لا يجلسون مع الرب في صلواتهم. أما الجلسة الحقيقية، فتكمن في شعورك الحقيقي بوجودك في الحضرة الإلهية، كما قال إيليا النبي "حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ إِلهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَقَفْتُ أَمَامَهُ" (١مل ١٧: ١). هل تشعر أنت تمامًا بأنك واقف أمام الله؟!

وأحب أن أسألك: ما هو الوقت الذي تقضيه مع الله؟ وما مدى عمقه؟ وما مدى شعورك بمتعته؟ هل تجلس مع الله فتمل وتضجر، وتسعى خارجًا، تطلب العزاء البشري في الحديث مع الناس؟ أم أنك إذا جلست مع الله، تود أن تستمر وتطول جلستك معه، ويمر عليك الوقت دون أن تشعر، وأنت في لذة روحية، تود ألا تنتهي..؟!

مؤتمر الرهبنة

على مدار أسبوع كامل من ١٥ فبراير إلى ٢١ فبراير ٢٠٢٥م، أقيم مؤتمر الرهبنة الثالث، (الأول ٢٠١٧م والثاني ٢٠١٨م)، بحضور أكثر من مائة راهب من ٣٢ ديرًا من أديرتنا القبطية الأرثوذكسية، وبحضور أكثر من ٢٠ مطرانًا وأسقفًا معظمهم رؤساء أديرة.

وفي جو رهباني كامل وحياة روحية دراسية وتعليمية شارك الحضور حياتهم الرهبانية في مركز لوجوس البابوي -المقر الديري في دير الأنبا بيشوي في وادي النطرون- مصر، حيث كان **البرنامج اليومي** يبدأ في الخامسة صباحًا بالتسبحة اليومية ثم القداس فوجبة الأغابي وثلاث محاضرات رهبانية يعقب كل محاضرة مناقشات والإجابة عن الأسئلة من خلال اختبارات الأحبار الأجلاء ثم ورشة عمل حول أحد الوصايا الرهبانية كما نطالعها في رسائل القديس بولس الرسول وينتهي اليوم في العاشرة مساءً.

كانت كلمات المؤتمر تدور حول رسائل القديس أنطونيوس الكبير أب جميع الرهبان وعددها عشرين رسالة، تم شرحها وتصنيف الاختبارات الروحية فيها من خلال الدراسة والبحث الروحي. وكانت هذه فرصة ثمينة لهذه الدراسات المتعمقة والعملية والتي تشمل حياة الراهب منذ التحاقه بالدير مرورًا بتقدمه الروحي وتعمقه في فلسفة الحياة الرهبانية وجودتها والحياة النامية والمستمرة والتي جعلت من أديرتنا واحات روحية للنسك والزهد والأدب الرهباني والخبرة الروحية العميقة للنفس البشرية.

نشأت الرهبنة على أرض مصر في القرن الثالث الميلادي على اعتبار أنها وسيلة للحياة بحسب الإنجيل وتقديم النفس بكليتها من أجل محبة السيد المسيح. وصارت بمثابة صوم عن الناس والعالم والانحلال من الكل للارتباط بالواحد مع الحنين والاشتياق الدائم نحو السماء. لقد تميزت الكنيسة المصرية بثلاث علامات أساسية فكانت أولاً كنيسة الرسل والخدمة، ثم كنيسة الشهادة والشهداء، وأخيرًا كنيسة الرهبنة والتقوى. ومن مصر انتقلت الحياة الرهبانية من خلال مؤسسيها الكبار أمثال القديسين أنطونيوس ومكاريوس وباخوميوس.. وغيرهم إلى كل أرجاء العالم، **وصارت الأديرة بالآلاف** كما نقرأ من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وروسيا وغيرها. كما صارت لنا أديرة رهبان وأخرى للراهبات خارج مصر كما في أورشليم والسودان وأستراليا والنمسا وأيرلندا وأمريكا وكندا وغيرها.

إن فضائل الحياة الرهبانية تظهر جليًّا في الأسفار المقدسة مثل البتولية والعفة، الطاعة والاتضاع، الفقر الاختياري والمحبة الأخوية، الساكنين فيها بإيمان الله، الصبر واحتمال التجارب، الصلاة الدائمة، السكون والهدوء، النمو في المعرفة الإنجيلية... إلخ.

ومعروف أن هناك كتب ومراجع رهبانية ترسم كيفية الحياة الديرية وملامحها واختباراتها الروحية مثل كتاب بستان الرهبان ومقالات يوحنا كاسيان وميامر القديسين.. وغير ذلك الكثير، ومن أهم أقوال الشيخ الروحاني القديس يوحنا سابا "**أولئك يارب الذين أشرقت عليهم بشعاع من حبك لم يحتملوا السكنى بين الناس، بل ألقوا عنهم كل حب جسداني وتغربوا عن كل شيء في طلب المحبوب**". وينطبق على حياة الرهبان إحدى التطويبات التي علَّم بها السيد المسيح الجموع حين قال: "طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ (المسيح)، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ" (مت ٥: ٦). ويندهش الآخرون كيف تكون حياة الراهب بعيدًا عن ملذات العالم في عزلة البرية حيث يكون يومه موزعًا بين الصلاة والقراءة والعمل. لأن المجتمع الرهباني مجتمع واعٍ وصحيح تتوازن فيها حياة الإنسان فكرًا وعملاً وقلبًا. وكل من الصلاة والقراءة والعمل تتخذ أشكالاً شتى ومتنوعة بحسب الزمان والأجيال التي تمر على حياة الدير. وعادة ما تكون أديرة الرهبان في الصحاري والبراري أما أديرة الراهبات فعادة تكون في المدن أو على أطرافها. وعندنا في مصر أكثر من خمسين ديرًا للرهبان وخمسة عشرة ديرًا للراهبات.

إن مؤتمرات الرهبنة نافعة ومفيدة من عدة جوانب:

١- الدراسة الروحية والرهبانية العميقة في كتب الآباء.

٢- تجديد حياتنا الرهبانية من خلال المعرفة والخبرة والاختبار.

٣- تجويد المفاهيم الرهبانية وسط عالم سريع التغير في كل شيء.

٤- التعارف الروحي بين الآباء الرهبان من أديرتهم الكثيرة.

٥- تبادل المعرفة الروحية واكتسابها مع تصحيح المفاهيم.

٦- اكتشاف الطاقات والمواهب والمهارات بين الآباء الرهبان.

٧- تشجيع الدراسات الكنسية المتنوعة والاجتهاد الروحي في البحث والتحضير.

لقد قام بالإعداد الكامل لهذا المؤتمر مقرر لجنة الرهبنة والأديرة في المجمع المقدس نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا بولا بالبحر الأحمر ومعه لفيف من أبنائه رهبان الدير. كما أصدر المؤتمر عدة مطبوعات ودراسات على قدرٍ عالٍ من التحضير الجيد والإخراج الدقيق. كما تم توزيع عدة كتب خلال المؤتمر لكي تكتمل الفائدة الروحية المرجوة.

نشكر الله على هذه النعم الجزيلة، ونرجو أن تستمر مثل هذه المؤتمرات كل عامين بالتبادل مع مؤتمر آخر للراهبات من أجل ضبط الحياة الرهبانية والديرية بالدراسة والمعرفة. كما نرجو في المرات القادمة أن يشارك معنا أديرتنا القبطية خارج مصر لتصير لنا الرؤية الواحدة والروح الواحدة.

توضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، ورئيس دير القديسة دميانة للراهبات
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد - ios: القمص ابراهام عزمي | تصوير: مرقص اسحاق | المطبعة: ألفا للطباعة - جسر السويس
فريق عمل الكرازة: القس جرجس حبيب، القس مينا فوكيه، رامي عطا صديق، نادر شكري، ملاك بشرى، فادي فؤاد، أيمن تيموثاوس
موقع مجلة الكرازة: https://copticorthodox.church/coptic-kiraza-magazine | سعر المجلة ١٥ج

بيد قداسة البابا: سيامة ١٩ كاهنًا للقاهرة وإفريقيا وأمريكا

صلى قداسة البابا تواضروس الثاني القداس الإلهي، يوم الخميس ٢٠ فبراير، بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وقام قداسته بسيامة ١٩ كاهنًا جديدًا للخدمة ببعض مناطق الكرازة المرقسية بمصر والخارج. شارك في طقس السيامة من الآباء الأساقفة: نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط البلد، نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية، نيافة الأنبا بيتر أسقف نورث وساوث كارولينا وكينتاكي بأمريكا، نيافة الأنبا سيداروس الأسقف العام لكنائس عزبة النخل، نيافة الأنبا أرشيليدس الأسقف العام بتورنتو ووسط كندا، القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة، القمص داود لمعي كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة، والقمص أنطونيوس باقي، وكيل المقر البابوى لمنطقة شمال كاليفورنيا وغرب أمريكا، والراهب القس عمانوئيل المحرقي سكرتير قداسة البابا.

تمت سيامة ١٥ كاهنًا لكنائس القاهرة وثلاثة للخدمة في إفريقيا وكاهن واحد لكاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

• عظة قداسة البابا في القداس

تحدث قداسة البابا في العظة عن الرسائل المشجعة في إنجيل القداس (لو ١٢: ٤- ١٢) حيث أشار قداسته إلى أن هذا الفصل، يتضمن وعدين وتحذيرًا هامًا. (تفاصيل العظة منشورة في نفس العدد).

• الكهنة الجدد للخدمة في القاهرة:

الشماس جورج سمير بشاي باسم **"القس بيمن"** لكنيسة القديسة دميانة ببولاق.

الشماس فادي وجدي إبراهيم باسم **"القس ميخائيل"** لكنيسة العذراء الوجوه بشبرا.

الشماس بيتر فاروق أمين باسم **"القس كيرلس"** لكنيسة السيدة العذراء مسرة بشبرا الجنوبية.

الشماس ريمون منير عبد النور باسم **"القس ميخائيل"** لكنيسة السيدة العذراء مسرة بشبرا الجنوبية.

الشماس جورج رفعت عزيز باسم **"القس بافلي"** لكنيسة العذراء والملاك ميخائيل الخلفاوي بشبرا الشمالية.

الشماس رامي ألبير فؤاد باسم **"القس دانيال"** لكنيسة العذراء والملاك ميخائيل الخلفاوي بشبرا الشمالية.

الشماس مايكل محروس نصيف باسم **"القس ميخائيل"** لكنيسة العذراء والبابا كيرلس أغاخان بشبرا الشمالية.

الشماس أمير كمال ثابت نخلة باسم **"القس غبريال"** لكنيسة رئيس الملائكة غبريال بحارة السقايين بحي عابدين بوسط القاهرة.

الشماس مينا حفظي سعيد باسم **"القس مكسيموس"** لكنيسة الملاك ميخائيل والشهيدة أجنس العجائبية بالمرج الشرقية.

الشماس رامز فايز مسيحة باسم **"القس موسى"** لكنيسة مارجرجس وأبي سيفين الواحة بمدينة نصر.

الشماس فادي كمال يوسف باسم **"القس دانيال"** لكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة.

الشماس بيشوي فؤاد حكيم باسم **"القس فيلوباتير"** لكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة.

الشماس باسم كمال رمزي باسم **"القس كيرلس"** لكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة.

الشماس مينا رأفت نظمي باسم **"القس بيشوي"** لكنيسة السيدة العذراء المقعدة بحي المطرية.

الشماس بيتر إيليا معوض باسم **"القس بطرس"** لكنيسة السيدة العذراء المقعدة بحي المطرية.

للخدمة في إفريقيا:

الشماس روماني نسيم مساك باسم **"القس ستيفين"** للخدمة بدولة غانا.

الشماس رامز ماهر نيقولا باسم **"القس كيرلس"** للخدمة بالكاميرون والجابون.

الشماس مارك أنطوني لوتشا باسم **"القس مارك"** للخدمة بكنيسة العذراء مريم والقديس مارمرقس بالعاصمة كمبالا بأوغندا.

للخدمة في أمريكا:

"القس كيرلس حنا" للخدمة بكنيسة مارمرقس -بريبون- سان فرانسيسكو بأمريكا.

قداسة البابا تواضروس الثاني يدشن كنيسة "السيدة العذراء والشهيد مارجرجس" في "مدينتي" ويضع حجر أساس مبنى الخدمات بها

دشن قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ٨ فبراير، كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بـ "مدينتي"، بالقاهرة الجديدة، وهي كنيسة تخدم حوالي ١٨٠٠ أسرة، من المقيمين في مدينتي والمناطق المحيطة بها.

استقبل فريق كشافة الكنيسة، قداسة البابا لدى وصوله، بموسيقاه المميزة. وحرص قداسته على تحيتهم ومباركتهم، ثم تفقد خريطة لمسار العائلة المقدسة مرسومة على سور الكنيسة من الداخل. وأزاح قداسته الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لتدشين الكنيسة، والتقطت صور تذكارية مع كهنة الكنيسة ومجلسها، ثم دخل موكب قداسته إلى داخل الكنيسة يتقدمه خورس الشمامسة وهم يرتلون لحن استقبال الأب البطريرك، وسط سعادة وترحيب حار من شعب الكنيسة.

شارك في صلوات التدشين والقداس ستة من أحبار الكنيسة وهم أصحاب النيافة الأنبا دانيال مطران المعادي، الأنبا قزمان أسقف سيناء الشمالية، الأنبا بموا أسقف السويس، الأنبا بيجول أسقف ورئيس دير العذراء المحرق، الأنبا إكليمندس الأسقف العام لكنائس ألماظة ومدينة الأمل وشرق مدينة نصر، الأنبا أرشيليدس الأسقف العام لتورنتو ووسط كندا، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، وكهنة الكنيسة وعدد من الآباء الكهنة.

• تدشين المذابح وتوقيع الوثيقة

تم تدشين ثلاثة مذابح، الأوسط على اسم الشهيد مار جرجس، والبحري على اسم القديس البابا كيرلس السادس، والقبلي على اسم الشهيدة دميانه، وذلك في الكنيسة الكائنة في الطابق السفلي. ودُشِّنت كذلك أيقونة البانطوكراطور في الثلاثة هياكل، والأيقونات الموجودة في حامل الأيقونات وفي أنحاء الكنيسة. ثم توجه قداسة البابا إلى معمودية الكنيسة، ودشنها على اسم القديس يوحنا المعمدان. وقَّع بعدها قداسته والآباء على الوثيقة الخاصة بتدشين الكنيسة.

• عظة قداسة البابا

ألقى قداسة البابا عظة القداس، وفي بدايتها هنأ آباء الكنيسة وشعبها بتدشينها، وقال: "هذا يوم مفرح تتجلى فيه مصرنا الحبيبة بصفحة بيضاء في هذا الزمان، بتدشين هذه الكنيسة بعد أن اكتملت بهذه الصورة الجميلة، مشيدًا بمدينتي واصفًا إياها بأنها تعتبر درة بين المدن في القاهرة الجديدة في تصميمها وتنفيذها، مقدمًا الشكر للسيد هشام طلعت مصطفى الرئيس التنفيذي لـ T.M.G المالكة لمدينتي، على مساهماته ودعمه الدائم للكنيسة في كافة مراحل العمل فيها.

وعن موضوع إنجيل القداس أشار قداسة البابا إلى أن هذا هو الموضع الوحيد في الكتاب المقدس الذي قال فيه السيد المسيح كلمة الكنيسة بصيغة الملكية "أَبْني كَنِيسَتِي" (مت ١٦: ١٨). ثم تناول دور الكنيسة في حياة المؤمنين، من خلال ثلاث نقاط: ١-الصلاة. ٢-التعليم. ٣-الصداقة الروحية مع القديسين.

وقدم الآباء كهنة الكنيسة هدية تذكارية لقداسة البابا عبارة عن صورة للسيدة العذراء والشهيد مار جرجس من داخل لوجو "مدينتي". وألقى السيد هشام طلعت مصطفى، كلمة ترحيب وشكر لقداسة البابا.

• احتفالية للتدشين

أقيمت عقب القداس احتفالية بمناسبة التدشين، ألقى في بدايتها القس أنطونيوس موريس، أقدم كهنة الكنيسة، كلمة شكر لقداسة البابا، أشاد خلالها بالجهود الرعوية والتعليمية التي يقوم بها قداسته، وكذلك بالمواقف الوطنية المشهودة لقداسته، والعلاقة الطيبة التي تربطه بفخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكافة أركان الدولة. وأشاد كذلك بالنهضة المعمارية التي لم تشهدها الكنيسة القبطية من قبل. وتم عرض فيلمين تسجيليين أحدهما عن الخدمات التي تقدمها الكنيسة لأبنائها، والآخر عن رحلة بنائها حمل عنوان "منارة فرح". وفي الختام تم تكريم كل من قدموا جهدًا في بناء وتجهيز الكنيسة.

• حجر أساس مبنى خدمات

كما وضع قداسة البابا وبرفقته السيد هشام طلعت مصطفى، حجر أساس مبنى الخدمات الملحق بالكنيسة. وعقب مغادرة قداسة البابا للكنيسة دعاه السيد هشام طلعت مصطفى إلى جولة لزيارة معالم "مدينتي"، حيث زار قداسته المناطق السكنية والمدرسة البريطانية الدولية (BISM) ومركز التحكم المركزي لمدينتي. وأثنى قداسة البابا على المستوى الراقي الذي تتميز به مدينتي، معربًا عن أمنياته بالتوفيق الدائم والتقدم لمالكيها والعاملين والساكنين فيها.

الصدقُة بمعرفةٍ تولِّد التأمل فيما سيكون وتُرشد إلى المجد. أما القاسي القلب فإنه يدلُّ على انعدامهِ من أيِّ فضيلةٍ. (الأنبا موسى الأسود)

قداسة البابا يفتتح سيمينار الرهبنة القبطية

افتتح قداسة البابا تواضروس الثاني سيمينار الرهبنة القبطية، والذي تجري فعالياته في الفترة من ١٥-٢١ فبراير، بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، بمشاركة مقرر اللجنة المجمعية للرهبنة وشؤون الأديرة، نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر، ورؤساء الأديرة القبطية، ووفود من الآباء الرهبان ممثلين عن الأديرة القبطية العامرة. وألقى قداسة البابا المحاضرة الأولى بعنوان "الكتاب المقدس في حياة القديس الأنبا أنطونيوس".

صلى قداسة البابا قداس الأحد الثاني من شهر أمشير ضمن فعاليات السيمينار، وأشار قداسته إلى أننا في شهر أمشير دائمًا نقرأ الأصحاح السادس من إنجيل يوحنا الذي يتحدث عن "معجزة إشباع الجموع بالخمس خبزات والسمكتين"، وهو إنجيل البركة والشبع.

ويدرس سيمينار هذا العام "رسائل القديس الأنبا أنطونيوس". بينما تناقش ورش العمل بعض الوصايا والمبادئ الرهبانية من خلال رسائل القديس بولس الرسول.

ويستقبل رئيس أساقفة مارسيليا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم السبت ١٥ فبراير، غبطة الكاردينال چان مارك افيلين رئيس أساقفة مارسيليا للكنيسة الكاثوليكية، وبرفقته غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك، ونيافة الأنبا توماس عدلي مطران الجيزة والفيوم للأقباط الكاثوليك.

رحب قداسة البابا بضيوفه، معربًا عن أمنياته لغبطة الكاردينال بزيارة ممتعة لمصر، واطمئن قداسته على الحالة الصحية لقداسة البابا فرنسيس بابا الڤاتيكان. ودعا قداسة البابا رئيس أساقفة مارسيليا إلى زيارة الأديرة القبطية العريقة، ولا سيما دير القديس الأنبا أنطونيوس ببرية مصر الشرقية، الذي أسسه القديس الأنبا أنطونيوس أب الرهبان في العالم. كما دار حديث عن عيد القيامة الذي سيحتفل به العالم المسيحي هذا العام في نفس اليوم (٢٠ أبريل)، حيث أن موعد العيد عادة ما يختلف حسب التقويم الذي تسير عليه كل كنيسة. ولفت قداسة البابا إلى أنه في مجمع نيقيه تم حسم موضوع موعد عيد القيامة بتكليف كرسي الإسكندرية بتحديد موعد عيد القيامة كل عام، نظرًا لدقة حساب الأبقطي الذي يسير به التقويم القبطي في هذا الشأن. وبناءً عليه كان بابا الإسكندرية يعلن موعد العيد من خلال الرسالة الفصحية التي كان يرسلها لكافة الكنائس سنويًا.

حضر اللقاء الراهب القس عمانوئيل المحرقي مدير مكتب قداسة البابا، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والشماس چوزيف رضا شماس قداسة البابا.

ويذكر أن حساب الأبقطي هو الحساب الذي وضع قواعده البابا ديمتريوس الكرام البطريرك الثاني عشر من باباوات الكرسي السكندري لحساب المناسبات الكنسية.

ويستقبل الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الأربعاء ١٩ فبراير، الدكتور ميشال عبس الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط، وبرفقته القس رفعت فكري الأمين العام المشارك للمجلس، والسيدة ليًا معماري منسق دائرة التواصل والإعلام بالمجلس، والدكتور جرجس صالح الأمين العام الفخري للمجلس. دار الحوار أثناء اللقاء عن أنشطة المجلس خلال الفترة الماضية.

حضر اللقاء الراهب القس عمانوئيل المحرقي مدير مكتب قداسة البابا، والأستاذ چوزيف رضا شماس قداسة البابا، والمهندس رامي رزق من سكرتارية قداسة البابا.

قداسة البابا يستقبل وزير الشباب ووفد الدبلوماسية الشبابية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة يوم الخميس ٦ فبراير، الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة يرافقه المشاركون في النسخة الثالثة من برنامج الدبلوماسية الشبابية التابع لوزارة الشباب والرياضة، البالغ عددهم ١٣٠ شابًا وشابة. وأشاد الدكتور أشرف صبحي بوطنية قداسة البابا لافتًا إلى أن قداسته يعد رمزًا وطنيًا يحتذى.

ومن جهته قدم قداسة البابا للشباب لمحة عن تاريخ مصر العريق ونشأة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، موضحًا دلالات ألوان العَلَم المصري، ونوّه إلى أن "العَلَم المصري يضمنا جميعًا". كما استعرض قداسته بإيجاز الحضارات السبع التي مرت بها مصر، مؤكدًا على التمازج الحضاري الفريد الذي يميزها، كما تحدث قداسته عن تاريخ الكنيسة القبطية، واستعرض رحلة العائلة المقدسة إلى مصر، لتصبح مصر أرضًا مباركة ارتوت من نيلها وتنسمت من هوائها، وهو ما جعل الدولة المصرية تولي اهتمامًا خاصًا بمسار العائلة المقدسة.

وتطرق قداسة البابا إلى محورين أساسيين في تاريخ الكنيسة:

•الاستشهاد: حيث قدمت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية أكبر عدد من الشهداء المسيحيين.

•الرهبنة: إذ أنشأت الكنيسة القبطية أول نظام رهباني في العالم، وكان أول راهب مصريًا، وهو القديس الأنبا أنطونيوس ومن مصر انطلقت الرهبنة إلى العالم.

كما قدم قداسته نبذة عن الكنيسة وامتدادها عالميًا، موضحًا أن لنا أكثر من ٥٠٠ كنيسة ودير خارج مصر، إلى جانب مدارس ومستشفيات وخدمات مجتمعية تقدم باسم مصر. وأكد قداسته على العلاقة المتزنة التي تجمع الكنيسة بكافة مؤسسات الدولة شاكرًا الله على سلامة الوطن واستقراره.

وفي ختام اللقاء، استمع قداسة البابا إلى أسئلة الشباب وأجاب عليها، مقدمًا لهم رؤى وأفكارًا تعزز من وعيهم وثقافتهم الوطنية. ووجه قداسته نصيحة للشباب بأهمية السعي وراء المعرفة والقراءة والبحث عن الحقيقة، وعدم الاعتماد فقط على المعلومات المتداولة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مشيرًا إلى أن "شباب مصر هم الثروة الحقيقية وذهب الوطن"، متمنيًا لهم أن يكونوا سفراء المستقبل.

ثم أهدى قداسته الشباب ميدالية تذكارية تحمل صورة العائلة المقدسة في مصر، تعبيرًا عن بركة هذه الزيارة وأهمية ارتباطهم بتاريخ وطنهم العريق.

ويشيد بمجمع الإصدارات المؤمنة والذكية

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة يوم الأربعاء ٥ فبراير، اللواء مهندس أحمد محمد عبد السلام، الرئيس التنفيذي لمجمع الإصدارات المؤمنة والذكية، وبرفقته وفد من قيادات المجمع.

ثم قام قداسته بزيارة المجمع يوم الأربعاء ١٩ فبراير، وكان في استقبال قداسته اللواء مهندس أحمد عبد السلام الرئيس التنفيذي للمجمع وقياداته.

تم في بداية الزيارة عرض فيلم تسجيلي، قام بعدها قداسة البابا بجولة تفقدية بالمجمع مصحوبة بشرح وافٍ لمراحل إنتاج الوثائق والمحررات والإصدارات المؤمنة والبطاقات الذكية وبطاقات الهوية الخاصة بطلاب الجامعات وغيرها من المؤسسات بمختلف أنواعها واستخداماتها. وأبدى قداسته إعجابه بهذا الصرح التكنولوجي العملاق الذي يعد نقلة نوعية في مجال المستندات والبطاقات، وأثنى على مستوى عملية الإنتاج التي تتم باستخدام أحدث أساليب مراقبة الجودة إلى جانب الكفاءة العالية التي يتمتع بها كافة العاملين في المجمع بكافة أقسامه. وأكد على أن وجود مثل هذه المشروعات في مصر أمر يدعو إلى الفخر، ولا سيما أن هناك العديد من الدول في المنطقة تعتمد على المجمع في تزويدها بكافة الوثائق والمحررات والبطاقات التي تحتاجها، مشيدًا بالرؤية المستقبلية والتخطيط الاستراتيجي للدولة المصرية بقيادة فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي والحرص على إقامة المشروعات التي تقود الوطن نحو مصر المستقبل. ويعد مجمع الإصدارات المؤمنة والذكية أكبر صرح تكنولوجي في إفريقيا والشرق الأوسط.

قلة الرحمةِ تُعبِّر عن أننا لا نحبُّ الله.
(الأنبا إشعياء الإسقيطي)

قداسة البابا يشهد احتفالية كلية البنات القبطية بمناسبة ١١٠ عامًا على تأسيسها

زار قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم السبت ١٥ فبراير، مقر جمعية كلية البنات القبطية بالعباسية، بمناسبة مرور ١١٠ عامًا على تأسيسها.

أزاح قداسة البابا الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لزيارة قداسته بمناسبة الذكرى ١١٠ للتأسيس، وحضر جانبًا من الطابور المدرسي وسط حفاوة من طالبات المدرسة وهيئة التدريس والعاملين فيها، كما تفقد قداسته مباني المدرسة والجمعية والمعهد الملحق بها، وزار الكنيسة الملحقة بالمدرسة، وشاهد فيلمًا تسجيليًّا عن تاريخ جمعية كلية البنات وتأسيسها والشخصيات العامة التي تخرجت فيها.

وألقى قداسة البابا كلمة، قدم خلالها التحية والتقدير لجميع العاملين في الجمعية والمدرسة والمعهد مثنيًا على الدور الذي يقومون به في تنشئة الأجيال وخدمة المجتمع. وتطرق قداسته إلى أهمية العملية التعليمية ودور المعلم في تنشئة الأجيال وهو الذي يصنع الأمة، مؤكدًا أن النجاح قيمة كبيرة. وعبر قداسته عن سعادته للزيارة الأولى للمدرسة وما تم تقديمه من عروض وفقرات، مهنئًا أعضاء الجمعية.

وأصدرت جمعية كلية البنات كتابًا وثائقيًّا بهذه المناسبة، من إعداد الدكتور رامي عطا ورامي جمال، ومن تقديم قداسة البابا تواضروس الذي كتب في مقدمته "هذه مدرسة عريقة في الزمان وبديعة في المكان وخادمة للبنات، بالتربية والتعليم والمعرفة والإبداع وعبر السنوات التي تعدت المائة، تقوم بدورها المجتمعي والوطني والتربوي، وتخرجت منها قامات رفيعة في مجالات عديدة".

يذكر أن أول من طالب بإنشاء كلية للبنات كان مرقس بك حنا المحامي في ١٩٠٨م، لتلقي الفتاة المصرية تعليمها في بيئة وطنية. وفي عام ١٩١٠م تأسست جمعية كلية البنات القبطية بهدف إنشاء مدرسة لتعليم البنات وكان ضمن المؤسسين نجيب بطرس غالي باشا، ومرقس سميكة باشا وإبراهيم تكلا بك، وغيرهم، ورحب البابا كيرلس الخامس أن يكون رئيسًا شرفيًا للمشروع. وطالب الأقباط بتعضيد المشروع، وتبرعت الحكومة بالأرض لبناء المدرسة، وفى مايو ١٩١٤م، تم وضع حجر الأساس، وتم الافتتاح عام ١٩٣١م، وسط فرحة واهتمام من وسائل الإعلام.

ويلتقي بالمشاركين في سيمبوزيوم مؤسسة سان مارك

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ٥ فبراير، بالمشاركين في السيمبوزيوم الدولي الحادي عشر لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث، وذلك في الجلسة الأخيرة، حيث ألقى قداسته المحاضرة الختامية فيها. وقد استمرت أعمال السيمبوزيوم لمدة ثلاثة أيام من ٣- ٥ فبراير، وكان بعنوان "الليتورجيا القبطية" وتضمن عدة جلسات أدارها عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسات القبطية.

"وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ وَأَغْلِقْ بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً" (مت٦: ٦)

قداسة البابا يستقبل رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الأحد ٩ فبراير، الدكتور محمد فايز فرحات رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وبرفقته الأستاذ ماجد منير رئيس تحرير جريدة الأهرام، ومدير التحرير الأستاذ أشرف صادق.

تأتي هذه الزيارة بغية التعارف، وتقديم التهنئة لقداسة البابا بمناسبة الأعياد، كما وجه رئيس "الأهرام" الدعوة لقداسته لحضور احتفالية مرور ١٥٠ سنة على تأسيس جريدة الأهرام.

ويلتقي بمجموعة خدمية من إيبارشية النمسا برفقة نيافة الأنبا جابرييل

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الثلاثاء ١١ فبراير، في مركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون، مجموعة شباب من إيبارشية النمسا برفقة نيافة الأنبا جابرييل أسقف الإيبارشية، الذين جاءوا إلى مصر لتقديم خدمات في بعض المناطق بها، وذلك للسنة العاشرة على التوالي.

رحب بهم قداسة البابا مثنيًا على خدمتهم، واستمراريتهم فيها خلال السنوات العشر الماضية. كما أشاد قداسته بسعيهم للتجديد والتطوير الدائم في الخدمة، إلى جانب روح التعاون السائدة بينهم وبين الأجيال المختلفة من الخدام المشاركين في الخدمة.

صلى قداسة البابا قداس صوم نينوى بمشاركة صاحبي النيافة الأنبا جابرييل، والأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا، وحضر القداس مجموعة شباب إيبارشية النمسا.

يذكر أن زيارة مجموعة خدام إيبارشية النمسا، تمت بالتنسيق مع مكتب "HIGH" المختص بالتواصل بين إيبارشيات الكنيسة القبطية في الخارج وبين المناطق الأكثر احتياجًا للخدمة في الإيبارشيات بمصر، وهو المكتب الصادر به قرار من المجمع المقدس في جلسته الأخيرة في شهر مارس الماضي.

ويحمل المكتب اسم "HIGH" اختصارًا لشعاره (Hands in God's Hand).

ويستقبل رئيسات أديرة الراهبات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الأربعاء ١٩ فبراير، رئيسات عدد من أديرة الراهبات، وبرفقتهن عدد من الأمهات الراهبات، حيث قدمن التهنئة لقداسته بمناسبة الأعياد، وهن: تاماف إدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس الشطبي بحارة الروم، وتاماف تكلا رئيسة دير مارجرجس بمصر القديمة، وتاماف أثناسيا رئيسة دير الشهيد مارجرجس بحارة زويلة، وتاماف باسيليا رئيسة دير السيدة العذراء بحارة زويلة. بينما أرسلت تاماف كيرية رئيسة دير الشهيد أبي سيفين بمصر القديمة، وفدًا من راهبات الدير، نظرًا لتعرضها لوعكة صحية. وكانت لقداسة البابا جلسة أبوية معهن، اطمئن خلالها منهن على أحوال أديرتهن.

اختَر التعبَ فهو يُخلِّصُك من جميعِ الفواحش مع الصومِ والصلاةِ والسهرِ. (الأنبا أنطونيوس)

الاحتفال باليوبيل الفضي لخدمة الراعي وأم النور

بمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها، احتفلت خدمة الراعي وأم النور باليوبيل الفضي، وذلك بحضور قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية. شارك في الحفل مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا يوليوس أسقف عام الخدمات العامة والمشرف على خدمة الراعي وأم النور، والأنبا يواقيم أسقف إسنا وأرمنت، والأنبا إنيانوس أسقف بني مزار، والأنبا بضابا أسقف نجع حمادي، مع لفيف من الآباء الكهنة من مختلف الإيبارشيات التي يتم خدمتها من مختلف قطاعات خدمة الراعي وأم النور في إقليم القاهرة الكبرى والقرى والنجوع بصعيد مصر.

وجدير بالذكر أن خدمة الراعي وأم النور بدأت عام ٢٠٠٠م، وقبل ذلك، من خلال مجموعة من الخدام الغيورين الذين أخذوا على عاتقهم رعاية الأسر في المناطق البعيدة والقرى النائية، والذين ليس لهم أحد يذكرهم، وسرعان ما كبرت هذه المجموعة، وباركت الكنيسة الدور الذي يقوم به هؤلاء الذين انضم إليهم أعداد كبيرة بالمئات إلى أن انتظمت الخدمة ولقيت رعاية كاملة من الكنيسة ممثلة في قداسة البابا ونيافة الأنبا يوليوس والآباء الأحبار الأجلاء في مصر وبلاد المهجر.

والخدمة تضم مجموعة كبيرة من العاملين والمتطوعين الذين ينتمون انتماءً كاملاً للكنيسة، ويعتبرون أنفسهم معاونين للكنيسة في أداء رسالتها نحو خدمة أعضاء جسد المسيح المتألمة في كل مكان.

القطاعات المختلفة للخدمة:

• قطاع التعليم: ويضم فصول التعليم الصباحية وفصول التقوية وفصول محو الأمية مع تقديم منحة الراعي وأم النور للطلبة المتفوقين.

• قطاع التنمية الاقتصادية: ويشمل مكاتب التوظيف المنتشرة في عدد من الإيبارشيات إلى جانب الدعم النقدي للقادرين على البدء في مشروعات مدرة للدخل.

• قطاع الصحة: لرعاية المرضى غير القادرين في كافة الإيبارشيات من عمليات جراحية وكشوفات وتحاليل وصرف أدوية شهرية إلى جانب رعايتهم رعاية شاملة من خلال مستشفى مصر المحبة في مركز بني مزار - محافظة المنيا.

• قطاع التنمية العمرانية: تؤمن الخدمة أنه من حق الفقراء أن يعيشوا في مساكن صحية - بيئية آمنة، فهناك من يتم ترميم منزله، وهناك من يتم هدم وإعادة بناء منزله وتزويده بكل المرافق التي تُمكن الفقراء من العيش بعزة وكرامة.

• قطاع الخدمات الاجتماعية: ولأن خدمة الراعي وأم النور تهتم بأفقر الفقراء لذلك توفر لهم إعانات شهرية تساعدهم على الاستمرار في حياتهم، إلى جانب مدَّهم بكل الخدمات الاجتماعية الأخرى من أثاث وأجهزة ومساهمة في تجهيز العرائس المقبلين على الزواج.

• القطاع الروحي: تعمل الخدمة من خلال عدة برامج مثل برنامج بنت الملك للرعاية الاجتماعية والروحية، وبرنامج أسرة مسيحية قوية للتأكد من العلاقة بالله والكنيسة.

• قطاع خدمة ذوي الهمم وذوي الاحتياجات الخاصة: من خلال مراكز للتأهيل وتعليم الحرف والرعاية الاجتماعية. والخدمة حريصة على وجود مراكز تخدم المعاقين في المناطق التي تغطيها الخدمة.

أسلوب العمل في الخدمة:

بالتعاون مع الآباء المطارنة والأساقفة في الإيبارشيات المختلفة والتنسيق الكامل مع مكاتب الرعاية والتنمية المنتشرة في الإيبارشيات برئاسة الأب الأسقف والأب الكاهن والعاملين بالقيام بالتنسيق مع شركاء التنمية. يقوم الآباء الأساقفة من خلال مكتب الرعاية والتنمية بتحديد أب كاهن تعهد إليه بهذه الخدمة، والذي يقوم بالآتي:

• تعيين مسؤول عن الإيبارشية المختار من الأب الأسقف والمعيَّن من خدمة الراعي وأم النور ليكون على اتصال مباشر مع مكتب الرعاية والتنمية لتحديد احتياجات الفئات المستهدفة وفقًا للمعايير التي تحددها خدمة الراعي وأم النور.

• يتم التنفيذ من خلال الخدام المحليين في القرى والنجوع المختلفة في نطاق الإيبارشية تحت إشراف مسؤول الإيبارشية.

وللخدمة شركاء في كافة أنحاء العالم ممثلين في من تحركت قلوبهم من أجل الخدمة وتنمية إخوتهم الذين يعانون ظروف الحياة الصعبة، وتعتبرهم الخدمة أساس العمل المشترك من أجل خدمة أعضاء جسد المسيح المتألمة وهم:

• Care 4 Needy Copts بالولايات المتحدة الأمريكية.

• خدمة الراعي وأم النور بأستراليا.

• خدمة الأنبا أبرآم بكندا.

• أسرة الراعي وأم النور بالإمارات العربية المتحدة.

وخلال الحفل تفقد قداسة البابا قطاعات وأنشطة الخدمة واستمع إلى شرح وافٍ عن كافة قطاعات الخدمة، وبعدها توجه قداسته لقاعة الاحتفال حيث بدأ الحفل بالصلاة والسلام الوطني لجمهورية مصر العربية.

ألقى نيافة الحبر الجليل الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة والمشرف على خدمة الراعي وأم النور كلمة أثنى فيها على مجهودات الخدمة ودورها مع شركاء التنمية، أعقبها كلمة للدكتور إيهاب فلتاؤوس رئيس مجلس أمناء خدمة الراعي وأم النور عن مدى تأثير الخدمة على كل من يعرفها داخل وخارج مصر.

ثم قدم أطفال حضانات الراعي وأم النور فقرة مميزة تفاعل معها الحاضرون خاصة قداسة البابا نظرًا لحبه الكبير للأطفال، أعقبها كلمات مسجلة لتهنئة الخدمة من شركاء الخدمة في الخارج.

توّج الحفل بكلمة مميزة من قداسة البابا تواضروس الثاني أبدى فيها مدى فخره بوجود مثل تلك الخدمات في كنيستنا القبطية الأرثوذكسية، وتكلم عن شعار الخدمة "رفع المعدم لحد الإنسانية" والمفهوم الأعمق لكلمة "الإنسانية" وأهمية تكامل أدوار أعضاء جسد المسيح المتألمة.

اختتم الحفل بتكريم نيافة الأنبا يوليوس أسقف الخدمات العامة على دوره الفعال في خدمة الراعي وأم النور. وأيضًا تكريم اسم المتنيح المهندس سمير قزمان رئيس مجلس الأمناء السابق والذي تسلمته أسرته الكريمة. كما تم تكريم السفيرة نبيلة مكرم رئيس الأمانة الفنية والمدير التنفيذي للتحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي لدعمها للخدمة على مدار سنوات عديدة. وكذلك تقديم الشكر والتقدير لرعاة الحفل ودعمهم الكامل وعلى رأسهم أستاذ جون وليم رئيس مجلس إدارة Impact Solutions M.E، وكذلك الأستاذ منير غبور رجل الأعمال والسياحة.

وعد وتحذير الكاهن الجديد

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة قداسة البابا تواضروس الثاني ألقاها في قداس سيامة الآباء الكهنة من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم الخميس ٢٠ فبراير ٢٠٢٥م

فصل من إنجيل معلمنا لوقا البشير:

"وَلكِـنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَصْدِقَائِـي: لا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ جَسَدَكُمْ، وَبَعْدَ ذلِكَ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَفْعَلُوا شَيئاً أَكْثَرَ. بَلْ أُعْلِمُكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُـلْطَانٌ أَنْ يُلْقِيَ فِـي جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أَقُـولُ لَكُمْ: مِنْ هَذَا خَافُوا، أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لا يُنْسَـى قُدَّامَ اللَّهِ؟ بَلْ شُعُورُ رُؤُوسِـكُمْ أَيْضاً جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلا تَخَافُوا إِذاً، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ، وَأَقُـولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإِنْسَانِ أَيْضاً قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ. وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، أُنْكِـرُهُ أَنَا أَيْضاً قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَـانِ يُغْفَرُ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الـرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ. وَمَتَى قَدَّمُوكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تُجِيبُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ فِي تِلْكَ السَّـاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوهُ" (لو ١٢: ٤- ١٢).

وعد الله "لا تَخَافُوا"

يتضمـن هذا الفصل مـن الإنجيـل العديد من الوعود التي يقدمها لنا السـيد المسيح. من أهم هذه الوعـود الوعـد بالطمأنينة من خـلال عبارة "لا تخافوا" التي قالها رب المجد. وهذا الوعد يقدمه الله للإنسان بصورة عامة، ولكن بصورة خاصة يقدمه اليوم لمن سيصير كاهنًا بل لأسرته أيضًا.

من خلال هذا الوعد يؤكد السيد المسيح أنه يدبر حياة الإنسـان ويهتم بكل تفاصيل حياته ويقول "لا تخافوا" من العمل، و"لا تخافوا" من الخدمة، و"لا تخافوا" من المستقبل، فالله هو الذي يدبر كل شيء.

تكرر هذا الوعد كثيرًا في أسفار الكتاب المقدس ليوضـح لنا أهمية الثقة بالله والابتعاد عن الخوف. فكلمـا زاد الإيمان في قلب الإنسـان قل الخوف، فهناك علاقة عكسية بين الخوف والإيمان.

لذلك أنت يا من تكرس حياتك وأسرتك من أجل خدمة المسيح، هوذا المسيح يرسل لك الطمأنينة في هذا الوعد "لا تخافوا".

فعندما يصير رب الأسرة كاهنًا يصير البيت كله مكرسًـا لخدمة المسيح وخدمة الكنيسة، وما أشهى أن يعطي الإنسان عمره كله ويقدمه للمسيح.

تحذير من التجديف على الروح القدس

في نهاية فصل هذا الإنجيل، يحذر السيد المسيح تحذيرًا هامًا مـن التجديف على الـروح القدس. والتجديف على الروح القدس يعني الإصرار على الخطية وعدم التوبة.

صور التجديف على الروح القدس بالنسبة للكاهن:

١- الكسـل: لا يمكن للكاهن أن يكون كسلانًا، أو مُضيعًا للوقت بل يجب أن يكون للدقيقة اعتبار عنده.

٢- الاستهانة: الاستهانة خطية خطيرة. فالكاهن قد يكون في بداية الكهنوت نشـيطًا ومتحمسًا لأن الحياة كلها تغيرت (شكله، اسمه، عمله) ولكن بعد فترة قد يشـعر بأن الخدمة مجـرد روتين. فيجب عليه أن يحذر من تسويف العمر باطلاً.

كما أن الاستهانة بكرامة الكهنوت خطية عظمى، الكهنـوت له تصرفات تليق بـه وله كرامة، وهذه الكرامـة أمانة تضعها الكنيسـة فـي يديك عندما تصير كاهنًا.

احذر أيضًا الاستهانة في (العلاقات، المعاملات، الكلمات) بأي شـكل من الأشـكال. يجب عليك أن تكون منتبهًا، وضع أمامك الآية التي تقول "كُنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ فَسَـأُعْطِيكَ إِكْلِيلَ الْحَيَاةِ" (رؤ ٢: ١٠)، هـذه الآية نصفها علـى الأرض " كُـنْ أَمِينًا إِلَى الْمَوْتِ، كن أمينًا في:

١- صلواتك.

٢- خدمتك.

٣- معاملاتك المالية.

٤- في العلاقات مع الآخرين، سواء من الشعب أو خارج الكنيسة.

هـذه الأمانـة لا يحكمهـا غير إرادة الإنسـان وضميره وصحوة الإنسـان ويقظة الإنسان لنفسه. الاسـتهانة خطية مميتة، لذلك هناك قانون كنسي لمن يسـتهين بالكهنوت أن الكهنوت يرفضه، لذلك انتبه أيها الحبيب وأنت تتقدم لخدمة مسيحك.

وعد الله "لا يُنْسَى قُدَّامَ اللهِ"

بين وعد "لا تخافوا" وبين تحذير "التجديف عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ" يوجد وعد "لا يُنْسَى قُدَّامَ اللَّهِ". فمثل الخمسـة عصافير هو مثل صغير لكنه يؤكد على حقيقة أن كل عمل في الخدمة مهما كان صغيرًا أو ضئيلاً ليس منسيًّا أمام الله.

لذلك أيها الشماس المتقدم للكهنوت:

١- توبتـك، نقاوة قلبك، بحثـك الدائم عن نقاوة فكرك، واجتهادك ليس منسيًا أمام الله.

٢- قراءتـك في الكتاب المقدس ودراسـتك فيه ودخولك إلى العمق ليس منسيًّا أمام الله.

٣- صلواتك الخاصة من مزامير وتسابيح ليست منسـية أمام الله، حتى وإن كانت الصلاة القصيرة "ياربي يسوع المسيح ارحمني أنا الخاطئ". فأنت عندما تصبح كاهنًا فعملك الأساسـي هو الصلاة، وأن تصلي عن الشعب

٤- اهتمامك بشعبك وافتقادك لهم وبحثك عنهم، كل عمل تعمله ليس منسيًا أمام الله. تعبك يجمعه الله ويشكّل به إكليلاً لك كمن يجمع قطرات الدموع في زقٍ. فالاهتمام والأبوة والافتقاد ومساعدة الناس في متاعبهم والوقوف بجانبهم بكل إمكانية ممكنة ليس منسيًا أمام الله. ولأن الشـعب شعب الله، فالمسيح يرسـل كل احتياجاتهم عن طريقك، ليس من أجل مهاراتك أو قدراتك بل أنت مجرد شخص يجمع ما يرسله المسـيح ويقدم لأبنائه فكن أمينًا وكن مهتمًا وكن واعيًا وكن صاحيًا.

٥- حضورك وسـط شـعبك يجعلك دائمًا إنسانًا بشوشًـا وفرحًـا، أنت تحمـل الإنجيل (البشـارة المفرحة، Good News) وهذا يجعلك دائمًا فرحًا. أنت تفرح لأن أيامك كلها من أجل المسـيح، وأنت فرحـان لأنك تخدم في الكنيسـة التي فداها السـيد المسـيح بدمه، يقول القديس بولس الرسول "وَلكِنْ شُكْرًا لِلهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِـرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ، لأَنَّنَا رَائِحَةُ الْمَسِيحِ الذَّكِيَّةُ لِلهِ" (٢كو ٢: ١٤، ١٥)، أنت تقف في هـذا الموكب الذي يضم كل الأبرار والصديقين. ابتسامتك وخدمتك وبساطتك مع الناس وأنك فرحان بكل إنسان وتشجع كل إنسان أن يحيا حياة النقاوة والتوبة وأن يكون من قطيع المسـيح الذي سيدخل ملكوت السموات.

الخلاصة

وعد "لا تخافوا" يعطينا اطمئنانًا.

تحذير الروح القدس يعطينا حرصًا.

مَثَل الخمسة عصافير وواحد منها غير منسي قدام الله، يُفمهنا أن كل ما نخدم به ليس منسيًا أمام الله، ومن هذه الأتعاب وهذه الخدمات يشكّل لنا الله إكليل الحياة.

نصلي من أجل النفوس المشتاقة لخدمة المسيح والتعب من أجله، ومن أجل أن يعطيهم الله الحكمة والنعمة والمعونة، لأن خدمة الأب الكاهن خدمة صعبة لا يسندها غير معونة الله وصلوات الناس. فليعطنا مسيحنا أن نفرح بالنفوس المكرسة من أجله. إن كنيستنا كنيسة ولود، تلد أسر تتكرس من أجل المسيح. هذه نعم جزيلة يصبغها الله علينا ويعطيها الله لكنيسته المقدسة. لذلك نشكر الله على كل حال ومن أجل كل حال وفي كل حال، ونشكر الله على الكنيسة التي يعمل فيها بروحه القدوس، وهي كنيسة حيّة على الدوام.

داوم الصلاَة كلّ حينٍ ليستنيرَ قلبُك بالربِّ.
(الأنبا موسى الأسود)

أما نحن فلنا فكر المسيح

نيافة الأنبا بنيامين مُطران المنوفية

لاشك أن فكر الله مختلف عن فكر الإنسان في أمور كثيرة، لكن كلما اقترب الإنسان من الله صار أقرب في الفكر أيضًا من حيث النقاء والروحانية والمحبة. ويقول إشعياء النبي "اُطْلُبُوا الرَّبَّ مَا دَامَ يُوجَدُ، ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ، لِيَتْرُكِ الشِّرِّيرُ طَرِيقَهُ، وَرَجُلُ الإِثْمِ أَفْكَارَهُ" (إش ٥٥: ٦، ٧)، وهنا يركز إشعياء النبي على الفكر الذي هو الطريق الأساسي إلى بداية الخطية والشر والإثم. فالكذب يبدأ بالفكر، والزنى يبدأ بالفكر بعد النظرة، وكذلك الغضب يبدأ بالفكر، وهكذا كل الخطايا. لذلك يُكمل إشعياء النبي فيقول "وَلْيَتُبْ إِلَى الرَّبِّ فَيَرْحَمَهُ، وَإِلَى إِلهِنَا لأَنَّهُ يُكْثِرُ الْغُفْرَانَ" (إش ٥٥: ٧)، والتوبة تعني رفض الظلمة وقبول النور "لأَنَّهُ أَيَّةُ خِلْطَةٍ لِلْبِرِّ وَالإِثْمِ؟ وَأَيَّةُ شَرِكَةٍ لِلنُّورِ مَعَ الظُّلْمَةِ؟ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ لِلْمَسِيحِ مَعَ بَلِيعَالَ؟" (٢كو ٦: ١٤، ١٥). ويقول القديس غريغوريوس أسقف نيصص "ليس من طريق نكتشفه نقيم به تناغم بين أشياء متضادة وليس بينهم شيء مشترك، لذلك فالنفس الفاسدة متغربة عن الوصول إلى فكر الله الصالح".

والسؤال الآن كيف يتجاوب الإنسان مع فكر الله؟

والإجابة هي أن الإنسان محتاج للارتواء بكلمة الله لأنها واهبة الثمار، لذلك يقول الله بفكره العالي "أَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلآكِلِ، هكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي لاَ تَرْجعُ إِلَيَّ فَارِغَةً، بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ" (إش ٥٥: ١٠، ١١). وهكذا تكون مسيرة الإنسان مع الله إذ تسبب مصالحة بين الإنسان وأفكاره والله وأفكاره مما يسبب خروج الإنسان في مسيرته مع الله بعيدًا عن تأثيرات العالم، فيلتزم بفكر الله ويرى الطبيعة كلها تخضع لله وتدبيره العجيب، وهنا يشعر بجمال السماء وترنم الجبال والآكام وتصفيق شجر الحقل.

أمثلة من الكتاب المقدس لفكر المسيح:

١- (لو ٩) حيث رفضت السامرة أن تفتح أبوابها للمسيح فقال تلميذاه يعقوب ويوحنا أن يقول أن تنزل نار من السماء فتفنيهم كما فعل إيليا أيضًا، ولكن الرب لم يفعل هكذا، بل قال للتلميذين "لَسْتُمَا تَعْلَمَانِ مِنْ أَيِّ رُوحٍ أَنْتُمَا". وحين ذهب للقاء السامرية كانت الوسيلة لجذب أهل السامرة للقاء المسيح وخلصوا وانتفعوا من لقائه.

٢- شاول الطرسوسي كان راضيًا برجم إسطفانوس رئيس الشمامسة الذي صلى لأجله، وكان فكر الله أن شاول سيصير بولس الإناء المختار ليجذب الكل له.

٣- المرأة الخاطئة في بيت سمعان الفريسي، وكيف مدحها الرب وكشف لسمعان مكانة المرأة وما قدمته للمسيح (لو ٧: ٤٤).

٤- قصة المفلوج المُدلّى من السقف، تبنّى الموقف ٤ رجال ثقبوا السقف وبإيمان أنزلوا المفلوج أمام المسيح، ونتيجة إيمان الأربعة نال المفلوج غفران خطاياه وشفاءه من الشلل (مر ٢: ٤) نتيجة الإيمان.

٥- المرأة التي أعطت الفلسين من إعوازها وصفها الرب بأنها أعطت أكثر من الجميع، لأنهم من فضلتهم أعطوا لكنها من إعوازها أعطت (مر ١٢).

٦- قصة قيامة لعازر (يو ١١)، أقامه الرب بعد ٤ أيام، وكان قد أنتن أي فسد جسده، لكنه بنداء المسيح قام وخرج من القبر، لأنه ليس مستحيل عند الله.

وهكذا نجد تعليم السيد المسيح "مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ عَظِيمًا فَلْيَكُنْ لَكُمْ خَادِمًا" (مت ٢٠: ٢٦)، وهكذا نجد أن فكر الله يعلو كثيرًا عن أفكار البشر جميعًا.

الصوم المقبول

نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان العامر
hgbmataeos@st-mary-alsourian.com

✣ الصوم هو أحد أركان العبادة المسيحية الثلاث حسب تعليم مخلصنا الصالح في العظة على الجبل (مت ٦).

١- متى صنعت صدقة. ٢- متى صليت. ٣- متى صمت.

✣ الصوم منشط لكل العبادات والجهادات الأخرى مثل الصلاة والصدقة والتوبة والاعتراف والتناول وغيرها من وسائط النعمة والخلاص.

✣ الصوم يوّحد الجماعة بعضهم ببعض ويوّحدهم بالكنيسة مثل التسبيح الذي يوّحد القلوب والحناجر مع بعضهم فيُلحنون لحنًا رائعًا بلا نشاذ.

الصوم الجماعي يكون دائمًا لأحد سببين:

١. حاجة الكنيسة لرفع روحيات شعبها، لأن الصوم يولد فينا طاقة روحانية هائلة، ولأن حينما الخارج يفنى (الجسد) فالداخل يتجدد فينا (الروح) وينشط فينا يومًا فيومًا (٢كو ٤: ١٦).

٢. لاستقبال مناسبة هامة مثل عيد (الميلاد – القيامة – الرسل – العذراء). لأن أحسن حالة نستقبل فيها هذه المناسبة الهامة ونستوعب هدفها ومعناها ومغزاها هي حالة الصوم، لأنه يعطينا نوعًا من الروحانية والشفافية.

الصوم نوعان:

١. الصوم النسكي: هو الانقطاع عن الطعام مدة معينة من النهار حسب إرشاد أب الاعتراف، ثم تناول أطعمة نباتية خالية من الدسم. وفترة الانقطاع عن الطعام هي العمود الفقري للصوم، وبدونها لا يصح الصوم. ولكل صوم فترة انقطاع معينة يحددها أب الاعتراف حسب إمكانيات الصائم الجسدية والروحية.

٢. الصوم الروحي: وهو الامتناع عن الخطايا والضعفات. فالفم الذي لا يدخله أكل فطاري يجب ألا يخرج منه كلام بطال أو شرير.

شروط الصوم المقبول:

١. فيه فترة انقطاع.
٢. معه صلاة.
٣. تصحبه صدقة.

فالعبادة القانونية المقبولة هي الصوم والصلاة والصدقة (العشور)، مجتمعين لا تنفع واحدة دون الأخرين.

٤. أن يكون معه محبة وتصالح حسب قول الرسول "وَإِنْ سَلَّمْتُ جَسَدِي حَتَّى أَحْتَرِقَ (بالصوم)، وَلكِنْ لَيْسَ لِي مَحَبَّةٌ، فَلاَ أَنْتَفِعُ شَيْئًا" (١كو ١٣: ٣)، وقوله "وَعَبْدُ الرَّبِّ لاَ يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ" (٢ تي ٢: ٢٤).

٥. ألا يصاحب الصوم تظاهر أو تفاخر حتى لا يضيع أجره. قال الرب "وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا" (مت ٦: ١٧، ١٨)، ولكلام الرب معنى أعمق من مجرد غسل الوجه ودهن الرأس فهو يقصد تنقية الحواس الخارجية والداخلية وتطهيرها.

الحواس الخارجية هي:

١. حاسة النظر: يجب حفظ النظر من المناظر المثيرة واشتهاء ما للغير.
٢. حاسة السمع: يجب حفظ الأذنين من سماع ضعفات الآخرين وكل ما هو مثير للشهوات.
٣. حاسة التذوق: يجب حفظ اللسان من المأكولات الفطاري، كذلك حفظه من خطايا اللسان مثل الكذب والحلفان والشتيمة والإدانة وغيرها.
٤. حاسة الشم: يجب حفظها من شم الروائح المثيرة.
٥. حاسة اللمس: يجب حفظ اليدين من السرقة والرشوة والاختلاس ولمس الآخرين بطريقة شهوانية.

أما الحواس الداخلية فهي:

١. حاسة التفكر: يجب تطهير الفكر من أي أفكار شريرة.
٢. حاسة التذكر: يجب تنقية الذاكرة من أي أفكار شريرة.
٣. حاسة التمييز: أي الإفراز، فيجب التمييز بين الخير والشر فنعمل الخير ونبتعد عن الشر.
٤. حاسة التخيل: ألا يتخيل الإنسان أشياء مثيرة للغضب أو الجنس حتى يظل قلبه نقيًا.
٥. حاسة التوهم: يجب ألا يتوهم الإنسان توهمات خاطئة، أن فلان ضده أو يكرهه أو فلان يحقد عليه ويدبر له مكائد ليؤذيه.

الخلاصة

إن الحواس هي مداخل القلب فكلما حافظنا على حواسنا نقية ظل قلبنا نقيًا طاهرًا، وعبادتنا مقبولة أمام الله.

لا تمل من الصلاةِ إلى الله بأن يخلِّصك ويدفع عنك كلّ بليةٍ تأتيك، فإن لم يسمع منك سريعًا فلا تمل من التضرع إليه لأنه يعرف ما فيه خيرك أكثر منك. (الأنبا إشعياء الإسقيطي)

"مُرَمِّمَ الثُّغْرَةِ"

(إش ٥٨: ١٢)

نيافة الأنبا يوسف مطران جنوب الولايات المتحدة الأمريكية

أوضح الله مفهوم الصوم "أَلَيْسَ هذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ قُيُودِ الشَّرِّ. فَكَّ عُقَدِ النِّيرِ، إِطْلاَقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَارًا، وَقَطْعَ كُلِّ نِيرٍ.... حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ.... وَمِنْكَ تُبْنَى الْخِرَبُ الْقَدِيمَةُ. تُقِيمُ أَسَاسَاتِ دَوْرٍ فَدَوْرٍ، فَيُسَمُّونَكَ: **مُرَمِّمَ الثُّغْرَةِ**، مُرْجِعَ الْمَسَالِكِ لِلسُّكْنَى" (إش ٥٨: ٦-١٢).

نرى هنا أنه من ضمن بركات الصوم بركة ترميم الثغرة. **والسؤال ما هي الثغرة؟** الثغرة هي أي شيء يفتح بابًا أمام مملكة الظلام. تبدأ الثغرة كفتحة صغيرة، كشق في جدار النعمة الذي يحميك، مما يسمح لعدو الخير بالتسلل، وتتسبب هذه الثغرة في أضرار تؤدي إلى تراكم الحطام داخل النفس مما يسبب القلق والاكتئاب.

رغم أن الثغرات قد تكون غير مرئية في البداية، إلا أنها مهمة جدًا. تخيّل لو أن بلاطة على السقف لم تكن محكمة، فقد تسمح بدخول كمية صغيرة من الماء. ومع مرور الزمن، سيتسبب هذا الماء غير المرئي في إحداث أضرار داخلية في السقف. هكذا الثغرات الصغيرة مثل التساهل مع الخطية أو عدم التدقيق سوف تتسبب في حطام النفس ودمارها بشكل يعيق التقدم ويشكل خطرًا على الشخص. **ولذا يجب ترميم هذه الثغرات** قبل أي بناء للنفس مثلما فعل نحميا الذي أعطى الأولوية للتعامل مع الأنقاض قبل أن يتمكن الناس من إعادة بناء جدار أورشليم بأمان.

وأنت أيضًا إن كان لديك حطام من الماضي. يجب أن تواجهه مع السيد المسيح وتتعامل معه في نور محبة الآب وشركة الروح القدس. للأسف يتكون الحطام من أكاذيب ومعتقدات قد لا تدرك وجودها. يحتاج الروح القدس للوصول إليها لتفتيتها، مما يسمح لك بالنمو والتقدم الروحي.

التعامل مع الحطام لا يتم بنسيان الماضي. الماضي محفور في داخلك. إذا لم يُحلّ، فإنه يخلق القلق والخوف والدمار. محاولة نسيان ماضيك مثل كنس الأوساخ تحت السجادة ومع انشغالك بالحياة اليومية، ستتسرب هذه الأوساخ إلى الهواء وتلوث أنفاسك. وفي يوم ما، ستتعثر وتقع – نتيجة لعدم التعامل مع الحطام.

الله يطلب منك أن تستفيد من فترة الصوم وتقدم له ماضيك في الصلاة وفي سر التوبة والاعتراف. الله ينتظرك. هل ستسمح له بالوصول إلى الحطام والجروح العميقة التي تسرق فرحك اليوم؟ إذا فعلت، فسيتوجه مباشرة إلى الثغرة، إلى مكان الكسر والدمار. **سيأتي الله إلى الخراب الناتج عن جراحك لشفائه**. وسينقل هذا الحطام إلى نفسه –ليخفف عنك العبء –إذا سمحت له بذلك كما يقول إشعياء النبي "يَجْبُرُ الرَّبُّ كَسْرَ شَعْبِهِ وَيَشْفِي رَضَّ ضَرْبِهِ" (إش ٣٠: ٢٦).

يمكنك الاستمرار في الحياة مثقلاً بالجراحات، أو يمكنك أن تطلب مساعدته. **الله هو مرمم الثغرة**. سيزيل الحطام، ولكن فقط إذا سمحت له. إذا قمنا بكبت الماضي أو التظاهر بأنه لا يؤثر على حاضرنا، فإن هذا الحطام سيستمر في عرقلة لمسة الله الشافية. الله لن يتمكن من مواساتك أو إصلاح مكان الكسر ما لم يبدأ أولاً بمعالجة إصابتك وإزالة ما دنسك. والأسوأ من ذلك، أن أي شيء غير نقي سيظل يمتلك القدرة على إيذائك وإبقائك في الأسر.

الله يريد أن يغفر لك ويطهرك من كل آثامك. فقط حينها يمكنه أن يضع الماضي تحت سلطانه ويواسي قلبك المنكسر. الله يريد أن يشفي جسدك وعقلك وروحك ونفسك. السيد المسيح مات من أجل قلبك المكسور. لقد دفع ثمن الخطية التي قللت من قيمتك وأعاقت تقدمك. أخذ هذه الجراح على نفسه لكي يمنحك الحرية. فهل ستجلب ثغرات حياتك له؟ إذا فعلت، فسوف يشفيك برقة.

في التدبير الكنسي (٤٧) أدوات تساعد في تطوير العمل المؤسسي في الكنيسة (٥)

الأداة الثالثة: نظام لإدارة وتنمية الموظفين والإداريين والعاملين بالإيبارشية أو الكنيسة

أ. ماجد فخري
المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية

ما هو هدف هذا النظام؟

مساعدة الأب الأسقف والأب الكاهن في وضع عمليات وإجراءات منظمة لحصر الأصول (بالإيبارشية أو بالكنيسة) وذلك حسب تصنيفها، وإنشاء ملف **"وثائق الأصول"** والذي يحتوي على كل الوثائق الخاصة بالأصل، وملف آخر يحتوي على كل **"عمليات الأصل"** من التأمين والترخيص، والتسجيل، والصيانة، وإلخ.

ويحتوي **"سجل الأصل"** على ملف مالي يشتمل على القيمة الدفترية للأصل والاستهلاكات والمدة المتبقية من عمر الأصل وحسابات الأصل المرتبطة **"بحساب الأستاذ المساعد"**. كما يوجد ملف "لحركة الأصل والجرد الدوري له" وبالتالي تفعيل مبدأ الفاعلية والكفاءة في الإدارة الرشيدة لأملاك الكنيسة.

ما هي العناصر الأساسية لهذا النظام؟

١. تقييم الأصول الحالية

- جرد الأصول: إعداد قائمة شاملة بجميع الأصول والعقارات والمنشآت الكنسية.
- تقييم الحالة: تقييم حالة كل أصل من حيث الاستخدام، الصيانة، والقيمة السوقية.

٢. تحديد الأهداف

- الأهداف قصيرة المدى: مثل تحسين صيانة المنشآت الحالية.
- الأهداف طويلة المدى: مثل تطوير مشاريع جديدة أو توسيع الأنشطة الكنسية.

٣. وضع خطة إدارة الأصول

- استراتيجيات الصيانة: وضع خطة لصيانة الأصول بشكل دوري.
- إدارة الاستخدام: تحديد كيفية استخدام الأصول بشكل فعال لدعم الأنشطة الكنسية.

٤. تنمية الأصول

- مشاريع تطويرية: اقتراح مشاريع جديدة مثل إنشاء مراكز اجتماعية أو تعليمية.
- التعاون مع المجتمع: إشراك المجتمع المحلي في تطوير الأصول.

٥. التمويل

- تحديد مصادر التمويل: مثل التبرعات، المنح، أو الشراكات مع مؤسسات أخرى.
- إعداد ميزانية: وضع ميزانية واضحة لإدارة وتنمية الأصول.

٦. التقارير والمتابعة

- إعداد تقارير دورية: لتقييم الأداء والنتائج المحققة.
- اجتماعات دورية: لمراجعة التقدم وتعديل الخطط حسب الحاجة.

٧. التدريب والتوعية

- تدريب الكوادر: توفير برامج تدريبية للموظفين والمتطوعين المعنيين بإدارة الأصول.
- التوعية بالمجتمع: نشر الوعي حول أهمية الأصول وكيفية استخدامها بشكل فعال.

٨. التكنولوجيا

- تطبيق برامج تكنولوجية لمتابعة الأصول وإدارتها بشكل فعال.

٩. التقييم المستمر

- مراجعة دورية للخطط والنتائج لضمان تحقيق الأهداف.

١٠. استراتيجيات الاستدامة

- تطوير خطط لضمان استدامة الأصول على المدى الطويل، مثل استخدام الطاقة المتجددة أو تقنيات البناء المستدام.
- المشاركة المجتمعية: تشجيع المجتمع على المشاركة في الحفاظ على الأصول من خلال التطوع أو المساهمة المالية.

١١. التقييم والمراجعة الدورية

- إجراء تقييمات دورية للنظام لضمان فعاليته وكفاءته.
- تحديث الخطط بناءً على التقييمات والاحتياجات المتغيرة للمجتمع.

١٢. التوثيق

- توثيق جميع المعلومات المتعلقة بالأصول، بما في ذلك التقييمات، الصيانة، والاستخدامات.
- إنشاء قاعدة بيانات: تطوير قاعدة بيانات مركزية لتسهيل الوصول إلى المعلومات وإدارتها.

تطبيق النظام

من خلال التنفيذ الجيد لهذه الخطوات، يمكن تحقيق إدارة مستدامة وفعالة للأصول، مما يعود بالنفع على المجتمع الكنسي ككل.

ويمكن تطبيق عناصر هذا النظام بشكل متدرج، بما يناسب كل إيبارشية.

"وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَادْهُنْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ، لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمًا، بَلْ لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. فَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ يُجَازِيكَ عَلاَنِيَةً" (مت٦: ١٧، ١٨)

حدث من ١٠٠ عام (٢٨)

رامي جمال صموئيل باحث في تاريخ الكنيسة

١٥ فبراير ١٩٢٥م

منذ سنوات قام التقي الغيور تادرس أفندي إقلاديوس بتأسيس فرع لمدارس الأحد بأسيوط مُكرسًا يوم الجمعة الذي هو راحته الأسبوعية لهذا العمل المبارك حيث يجتمع تلاميذ المدارس بالكنيسة ويحضرون القداس معًا، ثم يقوم بتعليمهم دروسًا من الكتاب المقدس بصورة مبسطة، وظل العمل ينمو عامًا بعد عام فقد أصبح العمل شاملاً لعدد كبير من طلبة المدارس، وانضم لمساعدته لجنة من الشباب الأتقياء وهم لبيب العسال، وإسكندر فهمي، وأمين دوس، وملك غريغوري، وأقيم حفل سنوي ضخم في يوم ١٦ يناير ١٩٢٥م حضره ألوف من الرجال والسيدات، قدمت فيه فرقة من تلاميذ مدارس الأحد ترنيمة جميلة عن واجب تعليم البنين، ثم أعقبها كلمة للأستاذ تادرس، شكر فيها كل من ساعد على نمو هذه الخدمة، ثم تلاها فقرة حوار مفتوح عبارة عن مجموعة أسئلة دينية، كان يوجهها للتلاميذ وكانوا يجاوبون عليها بسرعة تعكس مدى ما حصلوه من دروس مدارس الأحد. وبعد ذلك تكلم "١٧" تلميذًا متناولين مواضيع مختلفة مثل السلام والفداء والصلاة.. إلخ، وأخيرًا عرضت بالفانوس السحري صور حياة يوسف البار ثم حياة السيد المسيح، وختمت الحفل كما بدأت بالصلاة وانصرف الجميع، حيث كانت تلميذات مدارس الأحد ينشدن الترانيم الجميلة، والتي كان لها أجمل الوقوع على أُذن الحاضرين (اليقظة، فبراير ١٩٢٥م؛ الكرمة،١ مارس ١٩٢٥م).

١٦ فبراير ١٩٢٥م

أفراح الأقارب- شهدت مدينة بنها احتفالاً فخمًا لم ترَ له مثيلاً من قبل، حيث عقد حفل زواج حضرة اليوزباشي الدكتور غبريال زكي الموظف في القسم الطبي بمصر وشقيق نيافة الأنبا تيموثاوس مطران القدس، على الآنسة المهذبة كريمة الإيغومانس إبراهيم عطالله رئيس الكنيسة القبطية في بنها، وهنأ الجميع العروسين ومدت الموائد الفاخرة (مصر، ١٦ فبراير ١٩٢٥م).

وفيات- وفاة طيب الذكر الشيخ المعلم مجلي حنا معلم كنيسة دمنهور، وعُرف عنه أنه كان شيخًا صالحًا ومرشدًا تقيًا، ودّعه كل محبيه في احتفال مهيب سار فيه تلاميذ ومعلمو المدارس ووجهاء وأهالي مليج ودمنهور وغيرهم، وكانوا جميعًا يعددون مناقب الفقيد ذاكرين مكارم أخلاقه معزين أنجاله حضرتي إسكندر مجلي وعبد الملك مجلي (مصر، ١٦ فبراير ١٩٢٥م).

١٨ فبراير ١٩٢٥م

ينشر بتاريخ اليوم أمر ملكي بتعيين صادق وهبة باشا مدير إدارة وزارة الخارجية المصرية وزيرًا مفوضًا لحكومة جلالة الملك في بلاد البلجيك (الأخبار، ١٨ فبراير ١٩٢٥م).

أول مصورة مصرية ومصور ممتاز –عنوان مقال جريدة (المقطم) والتي ذكرت أن الآنسة دولت كريمة حضرة الأستاذ رياض أفندي شحاتة هي أول مصرية تشتغل في مجال التصوير، أما عن حضرة والدها فهو يملك محلاً شهيرًا فخمًا في شارع المغربي نمرة ٣، وصيته وصل إلى درجة العالمية حيث كتبت عنه العديد من الجرائد والمجلات على مستوى العالم، وكذلك نشرت له صور نادرة من التقاطه لدرجة أن دوق دي سبوليتو ابن عم جلالة ملك إيطاليا عند زيارته للقطر لازمه طوال فترة الزيارة مصورًا إياه ١٧ صورة تذكارية مع معالم البلاد، واستمر اسم رياض شحاتة لامعًا لحين انتقاله، حيث كان المصور الشخصي لجلالة الملك فؤاد الأول، ومن بعده الملك فاروق، وكان هو المكلف بتصوير المناسبات الملكية المختلفة كذلك حضرته يُعتبر صاحب الصورة الأشهر على الإطلاق للبابا كيرلس الخامس واقفًا وإلى جواره تلميذه حبيب أفندي جرجس أثناء الاحتفال بيوبيل قداسته الذهبي (المقطم، ١٨ فبراير ١٩٢٥م).

المصور الشهير رياض أفندي شحاتة

١٩ فبراير ١٩٢٥م

أحوالنا الطائفية– الشروع في انتخاب الشماس حبيب أفندي جرجس ناظر المدرسة الإكليريكية لرتبة المطرانية، فالكل أجمعوا على امتداح حضرته لأسباب وجيهة منها حفظ الرجل لنفسه وبتوليته بلا دنس– سهره على خدمة الطائفة ونفعها دينيًا وأدبيًا– الوعظ والإرشاد وتتمثل في مجلة (الكرمة) ومؤلفاته العديدة الدينية– المدرسة الإكليريكية التي يخدم بها والتي تعتبر مهد لرعاة الكنيسة. ثم تطرق الخبر ليشمل الحديث عن جمعية نهضة الكنائس القبطية الأرثوذكسية، والتي تصل خدمتها لجميع الكنائس على مستوى القطر واقترح أن تخاطب الدار البطريركية مصلحة السكة الحديد لإلغاء أو تخفيض الرسوم على السفر لأعضاء هذه الجمعية المباركة، باعتبار أن أعضاء هذه الجمعية من رجال الدين أي أنهم شمامسة الكنيسة ويؤدون خدمتهم بالكنائس المنقولين إليها (الوطن، ١٩ فبراير ١٩٢٥م).

جمعية ثمرة المحبة– الكائنة بشارع الفجالة بالقاهرة والقائمة بالأعمال الخيرية في ناحية كفر الشهيد دقهلية ترسل تقرير أعمالها لجريدة (الوطن) عن الفترة المنقضية من عام ١٩٢٣م المتداخلة في سنة ١٩٢٤م، ويؤخذ منه أن إيرادات الجمعية بلغت ١٩٦ جنيهًا و٩٤٣ مليمًا فقط منه ٥٤ جنيهًا و٣٦٥ مليمًا على أعمال خيرية مختلفة والباقي وقدره ١٤٢ جنيهًا و٥٨٨ مليمًا في صندوق التوفير وصندوق الجمعية، وبالإجمال فالمطلع على هذا التقرير يجد همة الأعضاء بادية ونشاطها ظاهرًا (الوطن، ١٩ فبراير ١٩٢٥م).

٢٠ فبراير ١٩٢٥م

جمعية الحياة القبطية– والتي تألفت حديثًا في العاصمة وأغراضها إصلاحية، فهي تقاوم العادات المستهجنة بإظهار فسادها ومضارها وما شكل ذلك، أما عن القائمين عليها فهم نخبة من صفوة الشبيبة الراقية المهذبة المشهود لهم بالغيرة والإخلاص، حيث نجدهم يبدأون عملهم دوما بالصلاة ومطالعة أصحاح من الكتاب المقدس والتمعن في تعاليمه الصالحة، ويعقب هذا التفاوض في الأعمال الإصلاحية التي جعلوها قبلتهم وغرضهم، فيتداولون فيها بروح الإخاء والروية، كما علمنا الكتاب وسلمنا الأجداد وأهم غاية هي ترقية الأفراد والمجموع روحيًا وأدبيًا، بواسطة معالجة الأدوار الاجتماعية والدينية بالوسائل الفعالة التي وضعوا لها قانونًا شاملاً لكل التفاصيل الخاصة بذلك (مصر، ٢٠ فبراير ١٩٢٥م).

٢٦ فبراير ١٩٢٥م

تحت عنوان أخبار مختلفة– الثري المعروف برسوم بك سعيد عبد المسيح من كبار أعيان المنيا قد شُفي من مرضه الذي أصابه وعاد إلى موطنه مرة أخرى، فرحب به عارفو فضله، وقد أراد أن يتوج أعماله الكبيرة فتبرع بجزء من أطيانه بناحية السلطان حسن بمركز أبي قرقاص، وكذلك مبلغ ١٠٠٠ جنيه لتشييد وبناء نقطة بوليس بالسلطان حسن، وتبرع أيضًا بـ٢٠٠ جنيه لأيتام ملجأ جلالة الملك بالمنيا، هذا فضلاً عما سبق أن تبرع به لمستشفى الأمير فاروق بأبو قرقاص بمبلغ ٣٠٠٠ جنيه (الوطن والعلم المصري، ٢٦ فبراير ١٩٢٥م؛ المصور، ٣٠ مارس ١٩٢٥م).

برسوم بك سعيد عبد المسيح

٢٧ فبراير ١٩٢٥م

أعمال خيرية ممدوحة- من مآثر المرحوم سعيد باشا عبد المسيح من أعيان المنيا أنه بنى مدرسة للبنات على نفقته الخاصة في بندر المنيا، وهي تُعد من أمهات المدارس الراقية، وقد تبرع أيضًا بما يزيد عن ٦٠٠٠ جنيه لملجأ جلالة الملك فؤاد بالمنيا، وكذلك شيد كنيسة قبطية فخمة على قطعة أرض تبلغ نحو الستمائة متر في أرض السرايا بالمنيا، فضلاً عن قيامه بإعانة الكثير من العائلات الفقيرة، وقد ظهرت أعماله هذه عقب انتقاله إلى الدار الخالدة، وسار من بعده في دربه حضرة نجله الأكبر برسوم بك سعيد، حيث تبرع العام الماضي لمستشفى أبو قرقاص بما يزيد عن ٣٠٠٠ جنيه وتبرع بـ١٠٠ جنيه لملجأ جلالة الملك يوم تشريف وكيل الداخلية للمنيا الأسبوع الماضي، كذلك تبرع حضرته بمبلغ ١٠٠جنيه للكنيسة القبطية الجديدة بالمنيا وسلمها لنيافة الحبر الجليل الأنبا توماس مطران المنيا الغيور على مصلحة الطائفة، ولم يكتف حضرته بهذه الأعمال بل تعهد بإتمام الكنيسة التي بدأ بتشييدها المرحوم والده والتي تزيد نفقتها عن ٥٠٠٠ جنيه يدفعها جميعًا من جيبه الخاص، فشكره نيافة المطران على غيرته لبيت الرب وهمته (مصر، ٢٧ فبراير ١٩٢٥م).

أمر ملكي رقم ٢٧ لسنة ١٩٢٥م– نحن فؤاد الأول ملك مصر أمرنا بما هو آت: عين صادق حنين باشا وكيل وزارة المالية مندوبًا فوق العادة وزيرًا مفوضًا من لدن حكومتنا لدى حكومة صاحب الجلالة ملك إسبانيا (مصر، ٢٧ فبراير ١٩٢٥م).

أقامت الطائفة القبطية في المنصورة حفلة بالنادي الأهلي مساء الخميس لتوديع حضرة صاحب العزة باسيلي بك حنا باشكاتب المديرية المنقول إلى مديرية البحيرة (المقطم، ٢٧ فبراير ١٩٢٥م).

الصومُ هو سببُ الغَلَبةِ والنُصرةِ. فصوموا مع المخلصِ لتتمجدوا معه وتغلبوا الشيطان.
(القديس مقاريوس الكبير)

آية في رواية (٣)

"الكوخ"

دكتورة إيريني ثابت
عضو مجلس الشيوخ
ومدرس بكلية الالسن

هل من المعقول أن يتحدث الله مع الإنسان بشكل مباشر؟ وكيف يحدث هذا؟ عن طريق شخص يوصل الرسالة الإلهية؟ أم عن طريق حلم أو رؤيا؟ هل يرسل الله رسائل مكتوبة؟ ربما في الكتاب المقدس، لكن هل يرسل الله رسالة شخصية في البريد؟ هذا ما يحدث تقريبًا في رواية (الكوخ) التي كتبها ويليام يونج وصدرت عام ٢٠٠٧م.

(ماك) هو بطل الرواية الذي كان قد دفن طفولته القاسية في الأعماق المظلمة للذاكرة والقلب وبخاصة بعدما تزوج بامرأة رائعة وأنجب خمسة من الأبناء والبنات المفرحين.. كانت الحياة عادية: تذهب الأسرة للكنيسة كل أحد، وتصلي (نان) زوجة (ماك) بإيمان شديد وفرح دائم لله الذي تدعوه (Papa) وتشعر طوال الوقت بعنايته ورعايته. (ماك) يذهب للكنيسة مع أسرته المتدينة، ولكنه لا يشعر بنفس المشاعر ولا الإيمان بذلك الإله الذي طالما دعاه في طفولته لينقذ أمه وينقذه من قسوة أبيه، ولم يستجب له هذا الإله (Papa)!!

ثم تحدث الوجيعة القاسية التي تجعل (ماك) يعيش فيما أسماه الكاتب "الحزن العظيم".. إذ أخذ (ماك) وحده أبناءه الثلاثة الصغار للتخييم في منطقة جميلة بعيدة عن الديار.. وإذا بأصغر أبنائه البنت الجميلة (ميسي) تختطف في آخر أيام الإجازة.. وفي غضون ساعات تنقلب الحياة، وتكتشف الشرطة أن الخاطف قاتل أطفال مجنون، ولا يستطيعون اللحاق به ولا إنقاذ الصغيرة.. ثم يستدعون (ماك) للذهاب إلى **(كوخ)** بعيد في منطقة غير مأهولة في الغابة ليتعرف على فستان ابنته الذي يختلط بدمها المسفوك غدرًا، دون أن يتمكنوا من العثور على جسدها.

كيف يشعر الأب في مثل هذا الموقف؟ ألا يتعاطف معه القارئ تمامًا وهو يبتهل ويصلي أن يسلم الله ابنته فقط، ويعد الله أنه لن يتركه أبدًا إن صنع به هذا المعروف؟ وبمَ يشعر القارئ حين يعلن (ماك) غضبه من الله الذي لم ولا ولن يستجيب له أبدًا؟ كثيرون يطلبون الله بكل قلوبهم وقت التجربة، ووقتما لا يستطيعون شيئًا، ويضعون في الله كل ثقتهم أنه هو الوحيد القادر على خلاصهم من الضيقة، ثم لا تنقشع الظلمة، ولا تستجاب الطلبة بالطريقة التي يريدونها من الله!

بعد مرور زمن طويل على الحادث الأليم الذي جعل (ماك) في وادٍ عميق من الحزن والغضب أيضًا، يجد رسالة في صندوق البريد تطلب إليه أن يقابل صاحبها في (الكوخ) والرسالة موقعة من (Papa)!! يكاد (ماك) يجن!! هل يرسل الله رسائل مكتوبة له أو لأي إنسان؟ إنه لم يستجب لكل صلواته وتنهدات قلبه من قبل! لابد أنها مزحة سخيفة من شخص يعرفه ويعرف أسرته!

في الكوخ البعيد يلتقي (ماك) بالله.. نعم، في مكان غضبه وحزنه وفقده وتجربته، يتواصل معه الله بالطريقة التي يفهمها (ماك)، بل ويحتاجها.. أولاً: يتأكد (ماك) أن الله يحبه حبًا شديدًا.. ثانيًا: أنه لم يتركه أبدًا، ولم يجربه: **"لَا يَقُلْ أَحَدٌ إِذَا جُرِّبَ: إِنِّي أُجَرَّبُ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ، لِأَنَّ ٱللهَ غَيْرُ مُجَرَّبٍ بِٱلشُّرُورِ، وَهُوَ لَا يُجَرِّبُ أَحَدًا" (يع ١: ١٣)**.. بل ويتعلم القارئ أيضًا معنى أن الله ضابط الكل يترك حرية الإنسان تعمل الخير أو الشر، فتظهر الشرور والتجارب في العالم، كما ظهرت مع (ماك).. ثالثًا: محبة الله تجعل (ماك) يتغلب على حزنه وغضبه، ليس هذا فحسب، بل ويغفر لنفسه، ولأبيه، ولقاتل ابنته.. ويصل إلى أن يكون هذا الرجل: **"طُوبَى لِلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَحْتَمِلُ ٱلتَّجْرِبَةَ، لِأَنَّهُ إِذَا تَزَكَّى يَنَالُ إِكْلِيلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلَّذِي وَعَدَ بِهِ ٱلرَّبُّ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ" (يع ١: ١٢)**.

رواية **(الكوخ)** تستحق القراءة لأنها تذهب بالإنسان المسيحي إلى مواجهة صريحة مع إيمانه، ومع صورة الله في عقله، ومع مدى إحساسه بمحبة الله له.

وزارة العدل تعقد جلسات الحوار المجتمعي حول مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين

بدأت وزارة العدل عقد جلسات للحوار المجتمعي حول مشروع قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين تحت رعاية المستشار عدنان فنجري وزير العدل، وذلك قبل إحالة مشروع القانون لمجلس النواب بعد التوافق عليه، ويشارك في جلسات الحوار التي تعقد على مدار ثماني جلسات جميع الطوائف المسيحية وممثلو الكنائس، ويتم فيها الاستماع إلى جميع الآراء ووجهات النظر المختلفة وصولاً إلى رؤية قانونية يتم التوافق عليها حتى يخرج مشروع القانون بصورة توافقية لجميع الطوائف.

وتم عقد جلستين بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة خلال الأسبوع الماضي وسوف يتم تخصيص بعض الجلسات لكل طائفة بمفردها لاستيعاب كافة المناقشات، حيث كانت الجلسة الأولى تضم كل الطوائف والثانية اقتصرت على الطائفة الإنجيلية، وسوف يتم تخصيص جلسات للكنيسة الأرثوذكسية وأيضًا الكنيسة الكاثوليكية، ثم جلسات مجمعة.

وفي كلمته الافتتاحية أكد السيد المستشار عدنان فنجري وزير العدل أن مشروع القانون قد رُوعي فيه التوافق التام بين كافة الطوائف المسيحية في مصر على كل ما تضمنه من أحكام مع عدم المساس بالمسائل العقائدية للطوائف المعنية بالقانون، وأن مشروع القانون جاء شاملاً لكافة مسائل الأحوال الشخصية سواء الإجرائية أو الموضوعية منها بالنسبة لجميع الطوائف المسيحية.

نياحة آباء كهنة

نياحة شيخ كهنة إيبارشية أسوان

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، صباح يوم الخميس ١٣ فبراير، **القمص أرسانيوس كيرلس**، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس، المحطة، بكوم إمبو، ووكيل المطرانية، وشيخ كهنة إيبارشية أسوان، عن عمر تجاوز ٨٢ سنة، وبعد خدمة كهنوتية امتدت ٤٦ سنة مملؤة بالمحبة والغيرة المقدسة على الكنيسة والأثمار الصالحة والمشورة الحكيمة لكل جيله.

ولد في ٢١ يناير ١٩٤٣م، باسم: ناصف كيرلس جرجس، حصل على بكالوريوس الزراعة، وسيم كاهنًا في ١٨ فبراير عام ١٩٧٩م بيد مثلث الرحمات الأنبا هدرا مطران أسوان، ونال رتبة القمصية في ٢٥ نوفمبر ١٩٨٤م. اهتم بالرعاية والافتقاد وبخدمة الشباب والأسر الجامعية للشباب المغتربين، بذل جهدًا كبيرًا في تعمير الكنائس، وأسس العديد من المشروعات الخدمية.

يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا بيشوي أسقف إيبارشية أسوان وكوم إمبو وإدفو، ولمجمع كهنة الإيبارشية، ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

وكاهن فاضل من إيبارشية حلوان

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الأربعاء ٥ فبراير، **القس بيشوي حنا** كاهن كنيسة السيدة العذراء، بحلوان، وأقدم كهنتها، بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر بلغ ٧١ عامًا وبعد حياة كهنوتية استمرت ما يزيد عن ٣٤ عامًا. ولد في ١٩ سبتمبر ١٩٥٣م، وسيم كاهنًا في ٢ نوفمبر ١٩٩٠م. يتقدم **قداسة البابا تواضروس الثاني** بخالص العزاء لنيافة الأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية حلوان والمعصرة، ولمجمع كهنة الإيبارشية.

ويلتمس عزاءً سمائيًا لشعب كنيسته، ولأسرته المباركة، طالبًا لنفسه البارة النياح.

الباب ضيقٌ والطريقُ كربةٌ ولكن المدينَة مملوءة فرحًا وسرورًا. الصومُ ثقيل صعب لكنه يوصل إلى ملكوت السماوات.
فِعل الصلاح عسيرٌ شاق، ولكنه ينجي من النار برحمة ربنا الذي له المجد. (القديس مقاريوس الكبير)

أخبار إيبارشيات الكرازة

سيامة ٤ رهبان جدد بدير السيدة العذراء السريان

صلى نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء مريم "السريان"، بوادي النطرون، يوم السبت ٨ فبراير، صلوات رهبنة أربعة من طالبي الرهبنة بالدير بعد اجتيازهم فترة الاختبار الرهباني، وذلك في إطار الاحتفال بعيد رهبنة نيافته الستين.

الرهبان الأربعة الجدد هم: **الراهب إقلاديوس السرياني- الراهب باسيليوس السرياني- الراهب أبالي السرياني- الراهب أنانياس السرياني.**

شارك في الصلوات مجمع رهبان الدير، وقدموا تهنئة لنيافة الأنبا متاؤس بالعيد الستين لرهبنته.

كاهنان جديدان بإيبارشية ببا والفشن

صلى نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفشن وسمسطا، يوم الجمعة ١٤ فبراير، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم قرية بني خليل بمركز ببا، وشاركه لفيف من كهنة الإيبارشية. وقام نيافته بسيامة الشماس عماد نجيب، كاهنًا على مذبح الكنيسة ذاتها، باسم **القس دوماديوس نجيب**.

كما صلى نيافته، يوم السبت ١٥ فبراير، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء بقرية الكنيسة، مركز الفشن، وقام نيافته بسيامة الشماس مينا موريس، كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم **القس فيلبس**، وشارك في الصلوات لفيف من كهنة الإيبارشية.

وسيامة كاهن جديد ببورسعيد

صلى نيافة الأنبا تادرس مطران إيبارشية بورسعيد، يوم السبت ١٥ فبراير، القداس الإلهي بكنيسة الشهيدين أبى سيفين ودميانه بحي الزهور ببورسعيد، وقام نيافته بسيامة الشماس مينا إبراهيم كاهنًا للخدمة بالكنيسة ذاتها باسم **القس بيشوي كامل**. وتوجه الكاهن الجديد إلى دير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون لقضاء فترة الأربعين يومًا التالية للسيامة. شارك في الصلوات كهنة الكنيسة، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية، وخورس الشمامسة، وبحضور أعداد من شعب الكنيسة.

ترقية قمصين بإيبارشية أبوقرقاص

صلى نيافة الأنبا فيلوباتير، أسقف أبوقرقاص وتوابعها، يوم السبت ١٥ فبراير، قداس عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل بكنيسة السيدة العذراء بكوم الزهير – مركز أبوقرقاص. وقام نيافته بترقية **القس إبراهيم أديب** لرتبة القمصية، بمشاركة عدد من آباء كهنة الإيبارشية.

كما صلى نيافته يوم الأحد ١٦ فبراير، القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء مريم- بعزبة السوق - الخياري - مركز أبوقرقاص، وقام نيافته بترقية **القس إسحق القس دوماديوس** كاهن الكنيسة لرتبة القمصية، وشارك نيافته الصلاة القمص غبريال محفوظ وكيل المطرانية، بحضور بعض كهنة الإيبارشية.

الكنيسة تشارك في احتفال السفارة الصربية بالقاهرة

شارك نيافة الأنبا ميخائيل أسقف حلوان وتوابعها، في احتفال سفارة جمهورية صربيا بالقاهرة بالعيد الوطني، ويوم القوات المسلحة الصربية، بحضور وزراء وسياسيين، ومشاركة كبيرة من الشخصيات العامة والسفراء والدبلوماسيين المعتمدين لدى مصر.

وأشاد سفير جمهورية صربيا بالقاهرة ميروسلاف شيستوفيتش بدور القيادة المصرية في تحقيق السلام بالشرق الأوسط، والأوضاع في غزة.

سُمع مرة عن إنسانٍ أنه كان يواصل صوم ستة أيامٍ، لكنه كان يغضب، فقال أنبا بيمن: إن كان هذا قد تعلّم كيف يطوي الأسبوع، فكيف لا يتعلم كيف يُبعد عنه الغضبَ؟

تدشين كنيسة "شهداء إيبارشية سمالوط"

قام نيافة الأنبا بفنوتيوس مطران سمالوط، يوم الأحد ٩ فبراير، بتدشين كنيسة "شهداء إيبارشية سمالوط"، بمبنى خدمات كنيسة مارمرقس بمعصرة سمالوط، وهذه هي الكنيسة الثانية داخل المبنى، وتبلغ مساحتها ٧٠٠ متر على كامل مساحة المبنى. وجاءت تسمية الكنيسة لتذكار شهداء إيبارشية سمالوط وهم: شهداء التوفيقية ١٩٧٨م -شهداء الخدمة بطحا الأعمدة ٢٠٠٤م- شهداء الإيمان بليبيا ٢٠١٥م بجانب كنيستهم بقرية العور.

من جانب آخر صلى نيافة الأنبا بفنوتيوس القداس الإلهي في الذكرى العاشرة لشهداء مصر بليبيا، يوم السبت ١٥ فبراير، بكنيسة "شهداء الإيمان والوطن بقرية العور"، بحضور كهنة الإيبارشية وأسر الشهداء، بعد نهضة روحية استمرت لمدة أسبوع.

يُذكر أن المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية قرر في جلسته في شهر يونيو ٢٠١٧م اعتبار يوم ١٥ فبراير من كل عام عيدًا لشهداء الكنيسة في العصر الحديث.

رسالة دكتوراه في شرائع الزواج والطلاق في قوانيـن فـرج الله الإخميمي

نوقشت بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، يوم السبت ٨ فبراير، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث **الراهب القمص بطرس البرموسي**. حملت الرسالة عنوان "دراسة ونشر الجزء الثاني من مخطوط مجمع قوانين لفرج الله الإخميمي المدون في ١٣٥٧م -دراسة شرائع الزواج والطلاق نموذجًا".

تكونت لجنة المناقشة من: الأستاذ الدكتور حمدي عبد المنعم حسين أستاذ التاريخ والحضارة الإسلامية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، رئيسًا ومناقشًا، الأستاذ الدكتور طارق منصور محمد أستاذ الدراسات البيزنطية بكلية الآداب جامعة عين شمس، وأمين عام اتحاد المؤرخين العرب، عضوًا ومناقشًا، الأستاذة الدكتورة رشا فاروق السيد أستاذ الآثار المصرية كلية الآداب جامعة الإسكندرية، مشرفًا، الأستاذ الدكتور يوحنا نسيم يوسف أستاذ القبطيات بجامعة ديفنتي أستراليا، مشرفًا مشاركًا.

وأجيزت الرسالة عقب المداولة، وتم منح الباحث درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص تاريخ الأقباط مع الإشارة إلى أنها الدكتوراه الأولى على مستوى الجامعات المصرية في تخصص تاريخ الأقباط، والتوصية بطباعتها، كما أعلن أمين اتحاد المؤرخين العرب عن انضمام الباحث إلى الاتحاد.

حضر المناقشة عدد من الآباء رهبان دير البرموس بوادي النطرون وبعض الأديرة القبطية الأخرى، وبعض أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، وعدد كبير من الباحثين والمهتمين بالدراسات القبطية، كما حضر المناقشة الأستاذ الدكتور هاني خميس عميد كلية الآداب، ورحب برهبان دير البرموس وأعضاء لجنة المناقشة وقدم التهنئة للباحث، مشيدًا بمحتوى الدراسة، وأهمية نشر التراث.

رسالة ماجستير بعنوان "دور الأقباط في بناء الدولة الحديثة في عهد محمد علي"

تمت مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الباحث **القمص شاروبيم إبراهيم مسيحة** كاهن كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس بإيبارشية الفيوم، يوم الإثنين ١٧ فبراير، بعنوان "دور الأقباط في بناء الدولة الحديثة في عهد محمد علي ١٨٠٥م حتى ١٨٤٨م"، وذلك بمقر الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس بالعباسية.

تكونت لجنة المناقشة من: نيافة الأنبا مكاري الأسقف العام لكنائس شبرا الجنوبية ووكيل الكلية الإكليريكية، "رئيسًا ومشرفًا"، القس باسيليوس صبحي أستاذ تاريخ الكنيسة ورئيس قسم الآباء والتاريخ بالكلية، "عضوًا"، د. إسحق إبراهيم عجبان عميد معهد الدراسات القبطية، "عضوًا"، د. نجلاء حمدي بطرس أستاذ تاريخ الكنيسة بالكلية.

وبعد انتهاء المناقشة والتداول تقرر منح الباحث درجة الماجستير بتقدير امتياز. وقدم نيافة الأنبا أبرآم مطران الفيوم التهنئة للقمص شاروبيم لهذه الرسالة التي تمثل إضافة للأبحاث والتاريخ.

رسالة ماجستير بعنوان "تأريخ وترميم الأيقونات القبطية بكلية الآثار"

شهدت كلية الآثار بجامعة القاهرة، يوم الثلاثاء ١٨ فبراير، مناقشة رسالة ماجيستير بعنوان "استخدام الطرق والمواد الحديثة لتأريخ وعلاج وصيانة الأيقونات القبطية الثلاثية تطبيقًا على نموذج مختار"، للباحث **شنوده يوسف عبد الملك** المعيد بقسم ترميم الآثار بكلية الآثار جامعة الفيوم.

تكونت لجنة المناقشة من كوكبة من كبار العلماء المختصين وهم:

الدكتورة فاطمة محمد حلمي أستاذ دراسة مواد الآثار وصيانتها ورئيس قسم ترميم الآثار الأسبق ومدير مركز صيانة الآثار والمخطوطات ومقتنيات المتاحف الأسبق بكلية الآثار جامعة القاهرة، "مشرفًا ورئيسًا".

الدكتورة منى حسين عبد الغني أستاذ ترميم الأيقونات والكارتوناج المساعد بقسم ترميم الآثار بالكلية، "مشرفًا مشاركًا".

الدكتورة وفيقة نصحي وهبة أستاذ ترميم المخطوطات والمواد العضوية ووكيل الكلية لشؤون خدمة المجتمع والآثار وتنمية البيئة الأسبق بالكلية، "عضوًا مناقشًا"، الدكتورة يسرية مصطفى حسن أستاذ باحث بقسم البوليمرات والمخضبات بالمركز القومي للبحوث، "عضوًا مناقشًا".

وحضر المناقشة بعض رهبان الأديرة، وعدد كبير من الباحثين والمهتمين بترميم الأيقونات القبطية.

وفى نهاية جلسة المناقشة منحت اللجنة الباحث شنوده يوسف درجة الماجستير بتقدير ممتاز، مع الإشارة إلى أنها الرسالة الأولى على مستوى الجامعات المصرية في تأريخ الأيقونات.

إن أنت أحنيتَ عُنُقك كالأسلةِ، وافترشتَ المسوحَ والرماد، فلن يُعتبر ذلك صومًا مقبولاً، أما إذا أردتَ الصوم حقًا فاصرف الأفكار الخبيثة. (الأب لوقيوس)

نيافة الأنبا يوسف يشارك في استقبال الرئيس السيسي بإسبانيا

شارك نيافة الأنبا يوسف أسقف بوليفيا والمشرف على كنائس إسبانيا والبرتغال، يوم الثلاثاء ١٨ فبراير، ضمن الوفد الرسمي، في استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي بمطار العاصمة الإسبانية مدريد، في زيارته الرسمية لتعزيز العلاقات المصرية الإسبانية.

وشارك أبناء الكنائس القبطية بالمدن الإسبانية مع جموع المصريين، للترحيب ودعم ومساندة فخامة الرئيس، وتواجد مع نيافة الأنبا يوسف، الراهب القمص بشارة المحرقي كاهن الكنيسة بمدينتي اليكانتي وفالينسا، الراهب القمص فيلوباتير الأنبا بولا كاهن الكنيسة بمدريد، الراهب القس مقار الأنبا بولا كاهن الكنيسة ببرشلونة.

زيارة مطران القدس لكنيستنا في قبرص

زار نيافة الأنبا أنطونيوس مطران القدس والشرق الأدنى، يوم السبت ٨ فبراير، دولة قبرص، وكان في استقباله الراهب القس إيرينيئوس البرموسي النائب البابوي لقبرص، حيث صلى نيافته القداس الإلهي يوم الأحد ٩ فبراير، في كنيسة السيدة العذراء والقديس البابا أثناسيوس الرسولي بليماسول.

كنائس القدس ترفض تهجير سكان غزة.. وتدعم موقف الرئيس السيسي وملك الأردن

أصدر البطاركة ورؤساء الكنائس في القدس ومنهم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بيانًا، أعلنوا فيه عن دعمهم الكامل لموقف الرئيس عبد الفتاح السيسي والملك عبد الله الثاني بن الحسين، وغيرهم من القادة الذين تمسكوا بثبات واضح لا لبس فيه، في رفض أي محاولة لاجتثاث أبناء غزة من أرضهم، مؤكدين أن جهودهم الدؤوبة في تقديم المساعدات الإنسانية ورفع نداء الضمير العالمي، والإصرار على حماية المدنيين، تمثل أرقى صور القيادة المسؤولة.

ودعوا في بيان مشترك إلى ضرورة الإفراج عن جميع الأسرى من الجانبين، ليعودوا سالمين إلى عائلاتهم، مناشدين جميع المؤمنين، والحكومات، والمجتمع الدولي، بالتحرك الفوري والحاسم لوقف هذه الكارثة الإنسانية، مؤكدين أنه لا يمكن أن يكون هناك أي مبرر لاقتلاع شعب عانى من ويلات لا حدود لها، مشددين على ضرورة أن تسمو قدسية الحياة الإنسانية والواجب الأخلاقي في حماية المستضعفين على قوى الدمار واليأس، داعين إلى فتح ممرات إنسانية فورية وغير مقيدة لتقديم الإغاثة العاجلة لمن هم في أمس الحاجة إليها. فالتخلي عنهم الآن هو تخلّ عن إنسانيتنا المشتركة.

ودعا بطاركة ورؤساء الكنائس في القدس إلى الصلاة من أجل الوضع الحالي، والدعوة لإرساء سلام عادل يصون الكرامة الإنسانية.

جاء إصدار هذا البيان عقب اجتماع رؤساء الكنائس وممثليهم مع أعضاء البعثات الدبلوماسية الموجودين بالقدس.

ترقية قمصين بإيبارشية تكساس وجنوب أمريكا

صلى نيافة الأنبا يوسف مطران تكساس وفلوريدا وجنوب أمريكا، يوم الأحد ٩ فبراير، القداس الإلهي بكنيسة القديسة العذراء مريم بمدينة كوليفيل في ولاية تكساس الأمريكية، بحضور ومشاركة نيافة الأنبا جريجوري أسقف عام الإيبارشية وكهنة الكنيسة. وقام نيافة الأنبا يوسف بترقية **القس صموئيل فام والقس ثاؤفيلس ميخائيل** إلى درجة القمصية وسط فرحة كبيرة من شعب الكنيسة.

ترقية للقمصية بإيبارشية مسيساجا وغرب كندا

صلى نيافة الأنبا مينا أسقف إيبارشية مسيساجا وڤانكوڤر وغرب كندا، يوم الأحد ٩ فبراير، قداس عيد القديس الأنبا بولا في الكنيسة التي تحمل اسم القديس الملقب بـ "أول السواح" في مدينة لندن التابعة للإيبارشية، وقام نيافته بترقية **القس يوأنس عوض الله** كاهن الكنيسة إلى رتبة القمصية. كما قام نيافته بسيامة مجموعة من أبناء الكنيسة شمامسة بعضهم برتبة إبصالتس والبعض الآخر برتبة إبيدياكون.

القداس الإلهي للكنائس الأرثوذكسية الشرقية الشقيقة بمشاركة نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلفانيا

شارك يوم السبت ١٥ فبراير، نيافة الأنبا كاراس أسقف بنسلڤانيا وديلاوير وميريلاند ووست ڤيرچينيا ممثلاً عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في صلاة القداس الإلهي للكنائس الأرثوذكسية الشرقية الشقيقة، الذي أقيم في كنيسة دبري جنة قدوس إيمانويل الإثيوبية الأرثوذكسية في فيلادلفيا، بنسلڤانيا، وألقى نيافته عظة القداس عن عيد دخول السيد المسيح إلى الهيكل، والذكرى العاشرة لشهداء ليبيا.

شارك في هذا القداس الإلهي: الأنبا بطرس رئيس أساقفة الكنيسة الإثيوبية الأرثوذكسية لإيبارشية نيويورك والمناطق التابعة لها، والأنبا سينودا أسقف عام الكنائس الإريترية الأرثوذكسية، والأنبا سيلفانوس رئيس أساقفة الكنائس السريانية الأرثوذكسية، والقس ارماش باغداساريان ممثل الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية، إلى جانب لفيف من الآباء الكهنة من الكنائس المختلفة والشمامسة وبحضور الشعب.

إن الصومَ الحقيقي هو سجنُ الرذائل، أعني ضبط اللسانِ، وإمساكَ الغضبِ، وقهرَ الشهواتِ الدنسة.
(القديس برصنوفيوس)

The Monastic Conference

Over the course of an entire week, from February 15th to February 21st, 2025, the Third Monastic Conference was held (the first in 2017 and the second in 2018). Attended by more than one hundred monks from 32 monasteries of our Coptic Orthodox monasteries, and in the presence of more than 20 metropolitans and bishops, most of whom are abbots of monasteries.

In an entirely monastic atmosphere, the attendees communed in their monastic lives with a spiritual, educational, and study-based focus, at the Logos Papal Center – the monastic headquarters at St. Bishoy Monastery in Wadi El-Natrun, Egypt. **The daily program** started at 5:00 AM with the daily praise (tasbeha), followed by the Divine Liturgy, the agape meal, and three monastic lectures, with discussions and answers to questions after each lecture, through assessment to the esteemed monks. Lastly, a workshop about one of the monastic commandments, as mentioned in the epistles of St. Paul the Apostle, and the day ended at 10:00 PM.

The lectures of the conference revolved around the letters of St. Antony the Great, the father of all monks; twenty letters that were explained and classified based on spiritual tests through study and spiritual research. This was a valuable opportunity for in-depth and practical studies. Some of these included the monk's life from the moment he joined the monastery, his spiritual progress, and his deepening understanding of monastic life, its quality, and its continual and dynamic lifestyle, which made our monasteries spiritual oases for asceticism, renunciation, monastic manners, and the deep spiritual experience of the human soul.

Monasticism began in Egypt in the third century AD as a way of life according to the Gospel and the offering of oneself entirely for the love of our Lord Jesus Christ. It became a form of fasting from people and the world, detachment from everything, and attachment to the one true God with longing and continuous desire for heaven. The Egyptian Church was distinguished by three main attributes: First, it was the Church of the Apostles and service; second, the Church of martyrdom and martyrs; and third, the Church of monasticism and godliness. From Egypt, monastic life spread throughout the world through its great founders like St. Antony, St. Macarius, St. Pachomius, and others, to all parts of the world. **There are now thousands of monasteries**, as we read in countries like Germany, Italy, France, Russia, and more. We also have monasteries for monks and convents for nuns outside of Egypt, such as in Jerusalem, Sudan, Australia, Austria, Ireland, the USA, Canada, and others.

The virtues of monastic life are clearly shown in the holy Scriptures. These virtues are virginity and chastity, obedience and humility, voluntary poverty, brotherly love, resolve and faithfulness, patience and endurance of trials, continuous prayer, silence, peace, and growth in evangelical knowledge, etc.

It is known that there are monastic books and references that outline the way of monastic life, its characteristics, and spiritual experiences, such as the Book of the Paradise of the Monks, the Articles of John Cassian, the Sayings of the Fathers, and more. One of the most important sayings is of the spiritual elder Saint John Saba, **"Those, O Lord, whom You have enlightened with the radiance of Your love, could not bear to live among people, but cast aside all bodily love and separated themselves from everything in search of the Beloved."** The monastic life reflects one of the beatitudes taught by the Lord Jesus when He said, "Blessed are those who hunger and thirst for righteousness (Christ), for they shall be filled" (Matthew 5:6).

Many are astonished at how a monk's life is removed from the pleasures of the world, living in the solitude of the wilderness, where his day is divided between prayer, reading, and work. The monastic community is an educated and healthy society, where the life of the individual is balanced in thought, work, and heart. Prayer, reading, and work take various forms depending on the time and the generations that pass through the life of the monastery. Monasteries are usually located in deserts and wilderness, while convents are typically located in cities or on their outskirts. In Egypt, we have more than fifty monasteries and fifteen convents.

Some aspects and benefits of the Monastic conferences are:

1. Deep spiritual and monastic study in the writings of the fathers.

2. Renewal of our monastic lives through the sharing of knowledge, experience, and personal trials.

3. Refining monastic concepts in a world rapidly changing in everything.

4. Spiritual fellowship among the monks from their many monasteries.

5. Exchanging and acquiring spiritual knowledge with corrections to concepts.

6. Discovering talents, abilities, and skills among the monks.

7. Encouraging ecclesiastical studies and spiritual diligence in research and preparation.

The full preparation for this conference was carried out by the Monasticism and Monasteries / Convents Synodal Committee, under the guidance of Bishop Danial, the Abbot of St. Paul the Anchorite Monastery in Red Sea Governorate, Egypt, along with a group of monks from the monastery. The conference also showcased several publications and studies presented with a high level of preparation and accuracy. Several books were distributed during the conference to complete the intended spiritual benefit.

We thank God for these great blessings, and we hope such conferences continue every two years, alternating with another conference for nuns, in order to regulate monasteries and monastic life through study and knowledge. We also hope that in future conferences, our Coptic monasteries outside Egypt will participate, so we can have a unified vision and one spirit.

Pamadra II

الجوهرة اللؤلؤة الكثيرة الثمن الاسم الحلو المملوء مجدًا الذي لربنا يسوع المسيح. إذا ما لازمناه في إنساننا الداخلي فهو يجعلنا أغنياء حتى نعطى آخرين. ليست أموال هذا العالم الزائل التي نطلبها بل خلاص نفوسنا بتلاوة اسمه القدوس. (إبصالية يوم الأربعاء)

مؤتمر الرهبنة القبطية

للآبـــاء الرهبـــان

الفتـــرة مـــن

١٥-٢١ فبـراير ٢٠٢٥م